

مِلْتَـا
في البدء كان الكلمة

Melta
In the beginning was the word

الصين تختزن أكبر
محطات طاقة
شمسية في العالم

من هو قريبي؟

أبو الهول في معبد
جنوبى مصر

الشباب الاشوري
يختتم مخيمه
الصيفي السادس

الاتحاد السريانى
يحتفل بعيد اكتشاف
المقدس الطيب

من هن ”محاربات الأمازون“
ما هي المدن التي
تجعل حياتك أكثر سعادة

المخيم الآشوري الصيفي السادس - لبنان 2018



من هو قريبي؟.. قراءة في قصة السامری الصالح

بعد أن رأى الكاهن الإنسان المجرح "جاز مقابله" (لوقا 10: 31). كذلك اللاوي بعد أن رأى الإنسان المجرح "جاء ونظر وجاز مقابله" (لوقا 10: 32). أما السامری فيقول عنه الكتاب أنه قام بسلسلة أفعال إيجابية متصاعدة في مفعولها لمساعدة هذا الإنسان المسكين "ولكن سامری مسافرًا جاء إليه وما رأه تحزن، فتقدم وضمد جراحاته وصب عليها زيتًا وخمراً وأركبه على دابته وأقى به إلى فندق واعتنى به. وفي الغد لما مضى أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق وقال له: اعتن به ومهما أنفقت أكثر فعند رجوعي أوفيك" (لوقا 10: 34).

لقد اهتم السامری المرفوض بل المكرور والمعتبر عدواً لليهود، وبذل كل مجهد ممكّن لمساعدة هذا الإنسان المجرح المنكوب، الملقى أرضًا بين حيٍ وميت، ضاربًا عرض الحائط كل المخاوف والمخاطر والأسباب الحقيقة التي قمعه من مذيد المساعدة، بما في ذلك احتمال اتهام البعض له بارتكاب الأذى والاعتداء على هذا المسكين لسبب اعتباره عدواً، ومع ذلك صوب نظره نحو الهدف الواضح، ألا وهو مساعدته حتى الشفاء التام، غير مبالياً بما قد يُتّهم به، أو بوقته و حاجته للراحة وضرورة متابعة طريقه لإتمام أهدافه.

عندما رأى السامری هذا الإنسان المسكين تحزن، مما يبين طينة هذا الإنسان اللطيف، وإن اعتبره البعض غريب الجنس نسبة لليهود، ولكنه كان بكل بساطة "عز الطلب" في هذا الموقف. تأخذني هذه الحنية العابرة لحدود اللون والجنس والجنسية والثقافة والمركز إلى رب الإنسانية، صاحب القلب الحنون على الجميع وعلى الجموع في العديد من المواقف التي لا يمكن احصاؤها فأستذكر مجموعة منها على سبيل المثال:

فلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمِيعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ (متى 14: 14)، وأيضاً "فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنَهُمَا فَتَسْعَاهُ" (متى 20: 34)، وكذلك "فَأَقَى إِلَيْهِ أَبْرَصَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِيَا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرْدَتْ ثَقْدِرْ أَنْ تُظْهِرَنِي» فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!». فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْأَبْرَصُ وَطَهَرَ" (مرقس 1: 40-42)، ومثال آخر كنموذج عن أمثلة عديدة أخرى "فَلَمَّا اقْرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتُ مَحْمُولٌ، أَبْنُ وَحِيدٌ لَأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا رَأَهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!" (لوقا 12: 7).

بدافع الاحبة، ابتدأ الاهتمام والعلاج بإسعاف أولي على قارعة الطريق بما توفر لديه من مواد يمكن الاستفادة منها للعلاج، من زيت وخمر، "فتقدم وضمد جراحاته وصب عليها زيتًا وخمراً". "ضمد جراحه"، هذا رمز بسيط لعمل ابن الله (الله المتجسد) الذي افتقدنا في هيئة ابن الإنسان العظيم، لقد جاء ليخلص ما قد هلك، ليبطل وينقض عمل ابليس، كما حاول السامری أن ينقض عمل اللصوص، حقاً لقد جاء ابن الانسان ليكمل ما عجز الكاهن واللاوي في عمل الخير والرحمة.

ثم فضلّه على نفسه، وأعطاه مكانه ليركب دابته، أما هو فترجل مashiًا محتملاً مشقة الطريق بفرح وصبر "وأركبه على دابته وأقى به إلى فندق واعتنى به"، وتتابع اهتمامه به فترة وجوده في الفندق حتى اضطر للسفر في مهماته بعد أن اطمأن عليه، فأوكل مهمة الاعتناء به لصاحب الفندق، وغالباً كان يشق به وبخدماته إذ لا بد وأنه اعتاد على هذا الفندق واختبر خدمة صاحبه وأمانته مدة طويلة، فاستأجر خدماته، ودفع تكلفتها مسبقاً، وتعهد بتغطية أية تكاليف أخرى عند عودته "وفي الغد لما مضى أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق وقال له: اعتن به ومهما أنفقت أكثر فعند رجوعي أوفيك".

لقد قضى الرّب يسوع قصة السامری الصالح كجواب لاستفسار معلم الناموس عن "من هو قريبي؟"، وبعد ذلك حثّه الرّب على الاستنتاج فسألـه "قَائِي هُؤْلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الْأُصُوصِ؟" (لوقا 10: 36). فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاضْطَعْ هَكَذَا» (لوقا 10: 36). لقد كان استنتاج الناموسي في محله، وفهم رسالة الرّب من خلال القصة، ولكن جوابه كان محاولة للتهرّب من ذكر اسم "سامري" بلسانه لئلا يتّنجز بفمه وفقاً للمفاهيم العنصرية السائدة حينها، فقالـها بشكل مُبطن وغير مباشر «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ».

من هو قريبي؟.. قراءة في قصة السامری الصالح

هذا الاعتراف بالفعل الحسن والانكار للشخص الصالح، يُذكّرني بجواب أبوا المولود أعمى لليهود بعد فتح يسوع عينيه، فلم يذكرا اسم يسوع خوفاً من اليهود على مصالحهم "أَجَابُوهُمْ أَبْوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلْدٌ أَعْمَى. وَأَمَّا كَيْفَ يُصِرُّ الآنَ فَلَا نَعْلَمُ». أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السَّنَنِ". اسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ". قال أبواه هذا لأنهما كانا يخافان من اليهود، لأن اليهود كانوا قد تعااهدوا أنّه إن اعترف أحد بأنه المسيح يخرج من المجتمع. لذلك قال أبواه: «إِنَّهُ كَامِلُ السَّنَنِ، اسْأَلُوهُ». (يوحنا 9: 20 - 23). كما وتابع اليهود تهديدهم ممن يعلن اسم يسوع ويشهد له فامسكتوا التلاميذ وحبسوهم وضربوهم وهددوهم لئلا يشهدوا عنه "ودعوا الرسل وجذلوهم، وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع، ثم أطلقوهم. وأما هم فذهبوا فرحين من أمام المجتمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه. وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين وبشرين بيسوع المسيح" (أعمال 5: 40 - 42).

صاحب الفندق

لقد أوكل السامری الصالح لصاحب الفندق مهمة الاعتناء بالإنسان الجريح وقت غيابه، فاستأجر خدماته ودفعها مسبقاً، وتعهد أنه سيدفع أية تكلفة إضافية.

كان صاحب الفندق مسؤولاً عن منزل يُستخدم لاستضافة المسافرين أو الغرباء مقابل دفع تكلفة معينة. وتواجدت المنازل غالباً بالقرب من مصدر ماء لكي يستريح فيها المسافرون ويجدوا الماء اللازم لهم وملواشيرهم والحماية أثناء الليل. وقد ذكر في العهد القديم عن مبيت أخيه يوسف (أبناء يعقوب) في منزل في مصر (تكوين 42: 27، 43: 21)، كما نزل النبي موسى ومعه زوجته فصورة بأحد هذه المنازل (خروج 4: 24). ونقرأ في العهد الجديد عن ميلاد رب يسوع في أحد مذاود منازل بيت لحم، إذ لم يكن لهم مكاناً في المنزل، فباتا غالباً في حظيرة المنزل، "وعندما ولد يسوع وضعوه في المذود" (لوقا 2: 7)، كما أرسل رب يسوع بطرس ويوحنا للتلاميذ منزلاً لأكل الفصح مع تلاميذه (مرقس 14: 14، ولوقا 22: 11). وقد وردت كلمة "فندق" مررتين فقط في الكتاب المقدس وكلتاها في نص السامری الصالح (لوقا 10: 34 و35).

بما أنها نعرف طبيعة الخير والمسؤولية لدى السامری الصالح، لذا يُكثّرنا الافتراض أنه أوكل مهمة الاعتناء بالإنسان المسكين لإنسان يعرف حق المعرفة، ويتحقق بأمانته، ويعلم يقيناً أنه سيهتم ويسهر على رعياته، وليس كذلك الأجير الذي حذر منه رب يسوع عندما أعلن "أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف. وأما الذي هو أجير، وليس راعياً، الذي ليست الخراف له، فيرى الذئب مقللاً ويترك الخراف ويهرب، فيخطف الذئب الخراف ويبدها. والأجير يهرب لأنه أجير، ولا يبالي بالخراف" (يوحنا 10: 11-13). وبالتالي لم يتركه لرحمة النازلين في الفندق، ولم يلق همه على الآخرين، بل تحمل كامل المسؤولية، ودفع الثمن كاملاً. فكانه بدوره هذا يطبق جانباً من وصية بولس لتلميذه تيموثاوس ولكل واحد منا "وَمَا سَمِعْتُهُ مِنِي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدُغْهُ أَنَا سَأَمْنَأَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعْلَمُوا آخَرِينَ أَيْضًا" (تيموثاوس 2: 2)، وكان مدح رب "نعمًا أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً في القليل فأقيمت على الكبير. أدخل إلى فرح سيدك" (متى 25: 21 و23)، وإن أصحاب صاحب الفندق نسيئاً، فهو بكل ما فيه من مضمون يُصبّ في نصيب هذا السامری. فهذا السامری كان راعياً أميناً مخلصاً لأخيه الإنسان المحتاج، وأقام وصية الرسول بطرس في رعياته لهذا الشخص الذي جعله رب أمامه وتحت مسؤوليته "إرعوا رعيـة الله التي بينكم نظاراً، لا عن اضطرار بل بالاختيار، ولا لربح قبيح بل بنشاط، ولا كمن يسود على الأنـسبة، بل صـائـرـينـ أـمـثـلـةـ لـلـرـعـيـةـ. وـمـتـىـ ظـهـرـ رـئـيـسـ الرـعـاـةـ تـنـالـونـ أـكـلـيـلـ الـمـجـدـ الـذـيـ لـاـ يـبـلـيـ" (1 بطرس 2: 4-5).

رعاية مار جيوارجيوس لكنيسة المشرق تختتم برنامجها

الصيفي وتقيم مخيّمها الصيفي السنوي السادس



**المخيّم الصيفي الآشوري السنوي السادس
متحفلاً بـ دير الحرف - جبل لبنان - ٢٠١٨**



اقام الشباب الآشوري لكنيسة المشرق الآشورية في لبنان رعاية مار جيوارجيوس مخيّمهم الصيفي الآشوري السنوي السادس تحت شعار "الحصاد المتجدد"، في منطقة دير الحرف - المتن الجنوبي - جبل لبنان، استمر المخيّم من نهار الاربعاء ٥ ايلول حتى الاحد ٩ ايلول ٢٠١٨. شارك في المخيّم حوالي ٧٥ ولد تتراوح اعماهم بين ٧ و١٤ سنة بالإضافة الى مسؤولي الفئات العمرية للبرنامج الصيفي وكادر الشباب الآشوري في رعاية مار جيوارجيوس - لبنان. ضمن المخيّم برنامج مكتمل لمختلف المجموعات (٨ مجموعات)، من بينها العاب تهدف لبناء شخصية الفرد والتعاون بين الافراد، بالإضافة الى تعليم العديد من الاغنيات الدينية، القومية والشبابية باللغة الآشورية، العربية، الانكليزية والفرنسية. محاضرات عن النظافة الشخصية واحترام المحيط البيئي من ثروة حيوانية ونباتية، كما كان كل نهار يختتم بسهرة نار تقدم خلالها المشهديات والاغنيات التي تحضرها كل مجموعة. يوم السبت انضم الى المخيّم عدد من الاهالي الذين قضوا النهار في ارض المخيّم مع اولادهم واستهل النهار بقداس الهي ترأسه الخور اسقف يترون كوليانا.

وبعد ظهر نهار السبت عند الساعة السادسة عصرًا بدأت المراسم لحفل القسم لعدد من المنتسبين الجدد الى الشباب الآشوري الذين اتوا عاماً كاملاً في الالتزام بالنشاطات والاجتماعات واحتفالات وتعاليم كنيسة المشرق الآشورية بالإضافة الى انهاء الصف الاول والثاني في اللغة الآشورية، وقبل القسم يتم طرح بعض الاسئلة على المرشحين وعند الاجابة بشكل صحيح عنها يتم تلاوة نص القسم بصوت عال امام الجميع، ونص القسم باللغة الآشورية وترجمته:

نحن الشباب الآشوري

نتعهد باسم الآب والابن والروح القدس

ان نحترم قوانين وطننا لبنان

وان ندعم امتنا الآشورية

وأن نحمي ونحافظ على طقوس وتعاليم وايمان كنيسة المشرق الآشورية

وأن نكون المثال الصالح الآن وكل آوان

آمين.



وبعد مراسم حفل القسم، بدأ برنامج سهرة النار الختامية التي تخللت

الإتحاد السرياني يحيي عيد الصليب المقدس بالمشاركة مع العديد من الكنائس والحركات الشبابية والكشفية



مشهدية ومسرحيات واغانٍ واختتم المخيم بالوقوف دائرة حول النار وتلاوة صلاة "تسبيحة الشباب" التي تشكر رب على كل العطايا في هذه الحياة.



يهدف الشباب الآشوري من خلال هذا النشاط السنوي إلى بناء شخصية كل مشارك في المخيم وتنمية شخصيته لا سيما في التغلب على الخوف والاتكال على النفس ومساعدته على تحمل الضغط والمسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات الصائبة وتحمل مسؤولية الخطأ وتصحيحه.

كما يهدف إلى التوعية ضد الآفات التي تصيب المجتمع لا سيما فئة الشباب، وكذلك يتم شرح علاقة الإنسان بمحیطه الطبيعي التي ترتكز على الاحترام والمحافظة على البيئة والنظافة ونشر المبادئ المسيحية السامية.

والهدف الأكبر والاهم هو الارتباط الوثيق بالكنيسة وبناليتها الأخلاقية والمبدئية وبناء مجموعة من الأشخاص تربطهم علاقة صداقة مبنية على الصدق والوفاء والتضحية والمحبة.

في النهاية لا يسعنا الا شكر غبطة المتروبوليت مار ميلس زيا مطران أبرشيات استراليا، نيوزلندا ولبنان على دعمهم المعنوي والأبوي واللادي من خلال لجنة "أسيرو" وهيئة الدعم الآشوري، والشكر أيضاً للأهالي الذين وضعوا ثقتهم بشباب كنيسة المشرق الآشورية.

احتفال بعيد الصليب المقدس - كنادة جيكته مجتمع جعده - محمد محبس

احتفال بمناسبة عيد الصليب تحت شعار "الصلب هو رمز الحياة ونحن أبناء الحياة" وبدعوة من حزب الإتحاد السرياني بالإشتراك مع: - رعية مار يعقوب السروجي - كنيسة المشرق الآشورية - رعية مار بهنام وسارة - رعية العائلة المقدسة - جمعية اتحاد الشباب السرياني - حركة مار بهنام وسارة الكشفية - رعية السيدة العذراء اقيم احتفال بمناسبة

عيد الصليب المقدس، وذلك مساء يوم الخميس 13 ايلول 2018 في ساحة الشهداء السريان (ساحة الصليب)، تخلل الاحتفال كلمة لراعي كنيسة العائلة المقدسة وكلمة لرئيس حزب الإتحاد السرياني السيد ابراهيم مراد، كما كان كلمة مختصرة لكل رعية وجمعية مشاركة إلى جانب تراتيل لكل كنيسة. اختتم الاحتفال بإضاءة شعلة الصليب وهو تقليد يتافق مع الاحتفال بعيد الصليب كما تم توزيع صلبان خشبية على المشاركون. وكان للشباب الآشوري في رعية مار كيوركيس



طلبة كلية مار نرساكي الآشورية في سيدني، يحققون المرتبة الأولى في مسابقة حل شفرة بايثون الوطنية



الطلاب المتفوقون

للكنيسة المشرق الآشورية كلمة القتها الانسة تشيلسي نوفو جاء فيها: "إن الصليب الذي أرادوه علامه عار، صار رمز الفداء والخلاص والغلبة والحياة. إن المسيحيين في هذا الشرق عانوا كل انواع الاضطهاد والاجرام والعذابات وذلك كله في سبيل الدفاع عن وجودهم الانساني، الثقافي، السياسي والقومي ودافعاً عن الحق والحقيقة. لقد اعتنينا المسيحية منذ في عام، ومن اللحظة الاولى ادركنا اننا اختنا الدرب الصعب والباب الضيق لندخل منه. وبالرغم من ذلك ثبتنا على تعاليم كنيستنا ورسالة الحق التي حملناها الى اقاصي الارض، وستبقى درب الجلجلة خيارنا الى يوم القيمة، لأن درب الجلجلة لا ينتهي بالموت بل بالقيمة. نصلي في هذا العيد من اجل كل المضطهدین في هذا الشرق، لأنهم مركز القوة الايجابية، هذه القوة التي ترسخ السلام في بلداننا ومجتمعاتنا. إن الصليب رمز قوتنا وخلاصنا. عيد الصليب مبارك عالجمیع وكل عام وانتم بخير". ورددت الشابة اینانا ترتيلة "اتلن هيوي - محمد همد"

طلبة كلية مار نرساكي الآشورية ، يحققون المرتبة الاولى على استراليا ونيوزلندا في مسابقة حل شفرة بايثون الوطنية

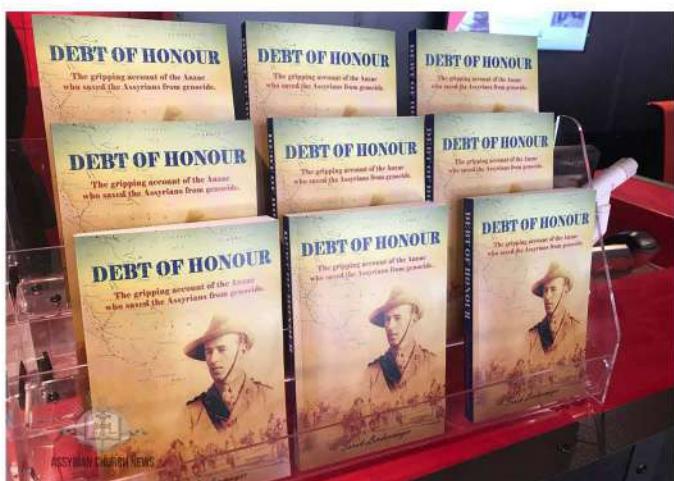
حقق طلاب من كلية مار نرساكي الآشورية المسيحية في سيدني، المرتبة الاولى في مسابقة تحدي فك شفرة بايثون الوطنية، NCSS من بين أكثر من 20000 طالب وطالبة في استراليا ونيوزلندا، حقق ثلاثة منهم درجات ممتازة. أسماء الطلبة:

الانا سيلانس - ميلس جيري - كيوركيس اسحق - كارمن داود - لانا لازار وانهى كل من الطالبين، الانا وميلس المسابقة بنتيجة 410/409 بينما حصل ستة طلبة آخرين على نتائج تفوق على 380 درجة في هذه المسابقة.

واستمرت هذه المسابقة لمدة خمسة اسابيع، حيث طرحت عليهم ثمانية تحديات للعمل عليها باستخدام اللغة البرمجية بايثون، التي تعد اللغة الأساسية لبرمجة الكمبيوتر، حيث درس الطلبة اللغة وعملوا على تطويرها بشكل تعاوني لاكمال كل تحدي.

ان تحدي NCSS هو برنامج تعاوني بين مركز Grok التعليمي، وجامعة سيدني وأكاديمية الكمبيوتر الاسترالية. واعرب الدكتور نيك رينجلاند، الشريك المؤسس لشركة Grok Learning عن سعادته في رؤية هذا العدد الكبير من الطلاب وهم يشاركون في هذه التحديات واعتبر ذلك قوة رئيسية في تحويل الطلاب الاستراليين من مستهلكي التكنولوجيا، الى منشئين لها.

مجلس المدارس الآشورية في سيدني، يصدر أثني عشر كتاباً لتعلم اللغة الآشورية لمختلف الصفوف والأعمر



سلسلة كتب التعليم اللغة الآشورية

حفل توقيع كتاب "ديون الشرف"

في يوم السبت المصادف 8/9/2018، حضر نيافة الاسقف مار بنiamin ايليا، اسقف كنيسة المشرق الآشورية على ولاية فكتوريا ونيوزلندا، حفل اطلاق كتاب السيدة سارة ليندماير الجديد، ديون الشرف، في ضريح ملبورن التذكاري.

يروي هذا الكتاب الجديد والهام، التاريخ الغير معروف لجنرال استرالي، اصبح احد الابطال العسكريين الاستراليين العظام، الجنرال السير ستانلي جورج سافيج ودوره في انقاذ عشرات الآلاف من الآشوريين عام 2018، عندما كان قائداً في القوة العسكرية الاسترالية.

وألقى نيافة صلاة بركة الخاتمية في هذه المناسبة، وأعرب من خلالها عن دعم كنيسة المشرق الآشورية لنجاح هذا الكتاب، وهنا نيافته السيدة ليندماير على السنوات العديدة التي كرستها في الابحاث المكرسة لاصدار هذا الكتاب.

رافق نيافته في هذا الحفل، الاب انتطوان ميخائيل وحضر ايضاً، أحفاد الجنرال الراحل سافيج، جنباً الى جنب مع اعضاء البريطان ورئيس المجلس التشريعي لولاية فكتوريا ورجال دين من الكنائس القبطية والأنجيلية، واعضاء حاليين وسابقين في القوات المسلحة الاسترالية، اضافة الى اعضاء المجتمع الآشوري في الولاية.

مكتب الاعلام والثقافة لكنيسة المشرق الآشورية في سيدني

مجلس المدارس الآشورية في سيدني، يصدر أثني عشر كتاباً لتعلم اللغة الآشورية

صدر عن مجلس المدارس الآشورية التابع لكنيسة المشرق الآشورية في أستراليا برئاسة غبطة المطران مار ميلس زيا، منهاج تعلم اللغة الآشورية الذي يتضمن اثني عشر كتاباً من الصف التحضيري إلى العاشر إضافة إلى كتاب للمبتدئين الذين يلتحقون مؤخراً بالمدارس ، وهي من تأليف منسق تعليم اللغة الآشورية الأستاذ أنور أتو.

يقسم كل كتاب إلى أربع وحدات ، حيث تتناول كل وحدة موضوعاً يعكس اهتمامات التلاميذ ويناسب أعمارهم ويلبي حاجاتهم اللغوية وتعتمد اللغة الآشورية المعاصرة والطريقة الكلية في تعليم اللغة كما تتضمن تعلم مهارات الاستماع والفهم والمحادثة والقراءة والكتابة إضافة إلى الاطلاع على التراث والتاريخ خلال دراسة الموضوعات.

من هو السيد فريد يعقوب، وكيف خدم اللغة الآشورية



- فريد يعقوب ايليا كوركيس.
- من مواليد محافظة دهوك 1972.
- بكالوريوس لغات - كلية اللغات - جامعة بغداد 1996.
- مشرف تربويي اختصاصي في تربية دهوك.
- عضو قيادة الحركة الديموقراطية الآشورية منذ عام 2010 وحالياً عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب الإعلام المركزي .



- عضو هيئة تحرير جريدة بهرا 1997-2000.
- مدير تلفزيون اشور دهوك 2001-2003.
- عضو الهيئة الادارية ورئيس المركز الثقافي الآشوري 2004-2010.
- رئيس تحرير مجلة بيت نهرين- المركز الثقافي الآشوري 2004-2015



- عضة الاتحاد الدولي للصحفيين.
- عضو نقابة صحفيي كوردستان.
- عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- عضو اتحاد الادباء والكتاب السوريان في العراق.
- عضو جمعية المترجمين العراقيين.
- باحث في مجال التربية والتعليم ومعد لعشرات البحوث التربوية.
- رئيس لجنة اعداد وترجمة المناهج الدراسية السورية للصفوف من 1-12 الاعدادي منذ عام 2008.



- شارك في مؤتمرات اللغة السورية في سوريا - القامشلي 2001-2006-2008.
- شارك في دورات مجلس الاقليات العراقية حول المدافعة 2006.
- في مجال الثقافي : القى العديد من المحاضرات والندوات داخل وخارج العراق في (أمريكا وأستراليا ونيوزيلاند) عن المجتمع الآشوري.
- له العديد من الكتب طبع منها:
- حضارة العراق (سومر اكد بابل اشور) باللغة الآشورية.
- كتاب (هواجس) مجموعة مقالات سياسية وتاريخية وقومية.

قصة "محاربات الأمازون" الباسلات الالاتي تصدin لجيش فرنسا

كانت كتيبة المحاربات في مملكة داهومي، جمهورية بنين حاليا، من الغلظة والقساوة حتى أطلق عليها المستعمرون الأوروبيون اسم "محاربات الأمازون" نسبة إلى المقاتلات الشرسات في الأساطير اليونانية.

ورغم الثناء الكبير الذي أغدق على الممثلين شادويك بوسمان ومايكل بي غوردن عن دورهما في فيلم "النمر الأسود" الذي أنتجته شركة مارفل عام 2018، فإن النجوم الحقيقيين في الفيلم في نظري هم "دورا ميلاجي" أو فيلق القوات الخاصة بمملكة واكندا الخيالية.

فيؤلاء الحارسات الشخصيات رغم جسارتنهن لم يتنازلن عن مبادئهن قيد أنملة، وكن بمثابة البوصلة الأخلاقية للفيلم.

واندھشت حين علمت أن شخصيات تلك البطالات المغوارات في الفيلم كانت مستلهمة من قصة حقيقة وقعت أحاداھها في مملكة داهومي، ولا تزال حفيدات هؤلاء البطالات يحافظن على تراث جداتهن.

وفي أحد المنازل بمدينة أبومي، عاصمة مملكة داهومي سابقا، والتي غدت اليوم مدينة حيوية جنوبى جمهورية بنين، قالت لي روبينيل، وهي شابة في منتصف العشرينات: "هي ملکنا، وإلھنا، وسنجد بأنفسنا فداء لها". إذ كانت روبينيل، أمينة السر، تتحدث عن جدتها التي تجلس على فراش في إحدى الغرف الأمامية من المنزل، وكان رأس السيدة المسنة مزيانا بتاج.

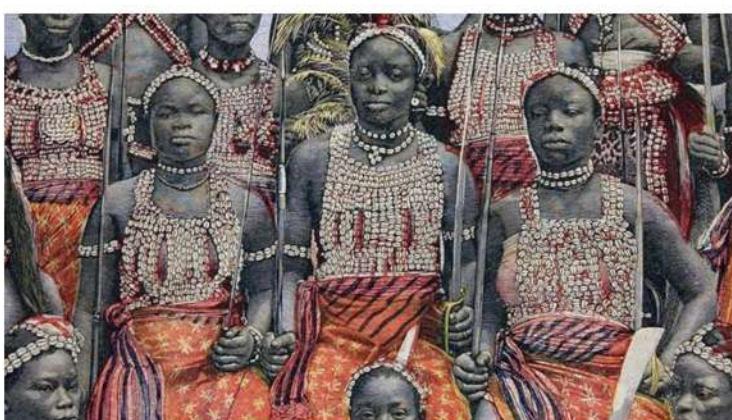
وقد أتيحت لي فرصة لإجراء مقابلة مع بعض أفراد العائلة الملكية بمملكة داهومي سابقا، وهن حفيدات الملكة هانغبي، التي أسست، وفقا للأسطورة التي يتناقلها الناس في البلاد، كتيبة محاربات الأمازون.

ورثت السيدة العجوز عن جدتها الملكة اسمها وهببتها لتبقى تجسیدا حيا لإرثها. ويتولى رعايتها وخدمتها أربع محاربات يجلسن على بساط مغزول على الأرض. وكانت الغرفة التي نجلس فيها فسيحة نسبيا، تتوسطها طاولة ومقاعد للزوار، وفي أحد الأركان يستقر تلزار قديم بجوار خزانة صغيرة للمشروبات.

وبعد أن نبهتني روبينيل إلى أنني ينبغي، عملا بالتقاليد والمراسم الملكية، أن أنحنى أمام الملكة ثم أرتشف رشفة من الماء، حكت لي هي وجدتها عن آثار جداتهن القدامى.

كانت محاربات الأمازون يقاتلن في الصفوف الأمامية لجيش مملكة داهومي، وهي إمبراطورية قديمة في غرب أفريقيا تأسست عام 1625 واستمرت حتى عام 1894، ولا تزال أطلالها باقية في جمهورية بنين الحديثة، التي تحتل شريطا ضيقا من الساحل بين نيجيريا وتوجو.

واشتهرت محاربات الأمازون بالإقدام والبسالة الفائقة في المعارك التي خضنها سواء خلال غاراتهن على القبائل المجاورة أو نضالهن ضد القوات الأوروبية الغازية.



كان لمحاربات الأمازون صولات وجولات في ميادين القتال

قصة "محاربات الأمازون" الباسلات الالاتي تصدin لجيش فرنسا

ففي إحدى المعارك الفاصلة ضد القوات الفرنسية في عام 1892 قبل سقوط المملكة في يد القوات الفرنسية، قيل إن جيش محاربات الأمازون الذي تصدى للفرنسيين كان قوامه 434 محاربة ولم تنج منها إلا 17 محاربة فقط. وبحسب الأسطورة، اعتلت هانغبي العرش خلفاً لشقيقها التوأم، أكابا، الذي قضى نحبه فجأة في مطلع القرن الثامن عشر. وبعد فترة حكم لم تدم طويلاً، عزلها أخوها الأصغر المتعطش للسلطة، أغاجا، واستولى عنوة على الحكم. وتقول الملكة الحفيدة إن أغاجا طمس جميع الآثار المتبقية من فترة ولاية جدتها الملكة هانغبي، لأنّه كان يرى أن العرش لا يعتليه إلا الرجال فقط.

وفي إحدى المتاحف التي يكسوها الغبار داخل جدران القصور الملكية في مدينة أبومي، عُرضت صولجانات برونزية حُفر عليها اسم كل ملك من الملوك، ورُصت بحسب التسلسل الزمني لعهد كل منهم. لكن لا يوجد أثر لصولجان الملكة هانغبي، حتى إن بعض المؤرخين شككوا في وجودها من الأصل.

إلا أن المحاربات شديفات البأس لا يزالن يتناقلن إرث الملكة من جيل لآخر. واختلفت الروايات الشفهية والمكتوبة حول أصول الفيالق النسائية الخالصة التي لا تضم رجلاً واحداً، فالبعض يصف محاربات الأمازون بأنهن صائدات أفيال ثم أصبحن فيما بعد صائدات البشر. غير أن الرواية الأكثر شيوعاً تقول إن هؤلاء المحاربات كن حارسات للملكة هانغبي ومن خلفها من ملوك.

غير أن محاربات الأمازون لم يلتحقن رسمياً بصفوف جيش داهومي إلا في عهد الملك غيزو الذي امتدت فترة ولايته من عام 1818 إلى عام 1858. وقد اتخذ الملك هذا القرار لسد العجز في الأيدي العاملة بعد أن كادت تستنفذها تجارة العبيد الأوروبية.

وقد وجد انضمام "محاربات الأمازون" إلى صفوف الجيش الرسمي لداهومي دعائماً مبدأ الثنائي الذي رسخته في المجتمع ديانت الفودو، وهي إحدى الديانات الرسمية في بنين في الوقت الحالي. ويتجلى مبدأ الثنائي في الأسطورة المتأصلة في ديانت الفودو عن الإله ماوو والإلهة ليزا، اللذين توحدا معاً لخلق الكون، وأطلق عليهما اسم ماوو-ليزا.

وفي مقابل كل موظف في مؤسسات بنين، سياسية كانت أو دينية وعسكرية، توجد موظفة لا تقل عنه كفاءة، وتعاونه في أداء مهامه، إلا أن الملك يتولى زمام الحكم بمفردته.

ورغم ندرة الروايات الموثوقة عنها عن محاربات الأمازون، فقد سجل العديد من تجار العبيد والمبشرين والمستعمرين الأوروبيين مواجهات لهم مع هؤلاء المحاربات الجسورات.

ففي عام 1861، وصف القس الإيطالي فراشيسكو بورغiero تدريبات للجيش، وقال إنه شاهد آلاف النساء الحفاة يتسلقن أشجار السنط الشائكة التي يبلغ طول الواحدة منها 120 متراً، ولم تئن أي منها من الألم.

وفي عام 1889، ذكر المراقب الفرنسي جين بايول أنه شاهد إحدى محاربات الأمازون وهي تقترب من أحد الأسرى في إطار التدريبات، وكتب: "رأيتها تتذكر زهواً وأخذت تلوح بسيفها في الهواء ثلاث مرات بكلتا يديها، ثم أقبلت على الأسير بهدوء وفصلت رأسه عن جسده تماماً، ثم أزالت الدم من على سلاحها وابتلعته".

وقد أطلق الأوروبيون الذين زاروا المملكة في القرن التاسع عشر على هؤلاء المحاربات بـ"ملكهات الأمازون" نسبة إلى المقاتلات الشرسات في الأساطير الإغريقية. لكن المؤرخين يطلقون عليهم اليوم اسم "مينو" الذي قد يعني "أمهاتنا" بلغة الفون المحلية.

غير أن ليونارد وانتشكون، أستاذ العلوم السياسية بجامعة برینستون ومؤسس المدرسة الأفريقية للاقتصاد بمدينة كوتونو في مسقط رأسه بنين، يرى أن المصطلح المعاصر لا يعكس بدقة الدور الذي اضطلع به المحاربات في مجتمع داهومي، لأنّ "مينو" يعني "ساحرات"، على حد قوله.

ويقتصر اليوم دور الملكة هانغبي وأتباعها من محاربات الأمازون على المراسم والشعائر الرسمية، إذ ترأس المراسم الدينية التي تقام في المعبد المجاور لدارها. وعندما استأذنت لالتقط صور للملكة هانغبي، هرعت بيريت، إحدى محاربات الأمازون أيضاً، لتفتح المظلة الخاصة بسيدها فوق رأسها في الغرفة المظلمة.

قصة "محاربات الأمازون" الباسلات الالاتي تصدin لجيش فرنسا

ونُقش على المظلة بالخيوط عبارة "الملكة هانغبي" على الطراز التقليدي لمملكة داهومي. وتصمم بيريت التي تمتنهن الخياطة، مظلة جديدة للملكة سنوياً. وكانت هذه المظلات الزاخرة بالرموز تدل على مكانة حاملها في البلاط الملكي بداهومي.

لكن مقارنة بمظلات الملوك السابقين، فإن مظلة الملكة هانغبي تبدو بسيطة، إذ كان أسلافها من الملوك في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر يزيّنون مظلاتهم بعظام أعدائهم المهزومين. وكانت المظلات تتضمن أيضاً رسومات طيور وحيوانات، وهراوات ذات رؤوس مستديرة كانت محاربات الأمازون يقاتلن بها في المعارك.

وتظهر هذه الأسلحة الفتاكـة أيضاً وسط النقوش على الجدران الطينية في القصور الفسيحة منخفضة الارتفاع. وقد جرت العادة في المملكة الـداهومـية على أن يبني كل ملك جديـد قصراً إلى جوار قصر سـلفـه، ويـجعلـ منـ القـصـرـ السـابـقـ ضـريـحاـ.

وعلى مدخل قصر الملك بيـهـانـزـينـ، آخر ملوك الـإـمـبرـاطـوريـةـ الـداـهـومـيـةـ، فيـ مدـيـنـةـ أـبـوـمـيـ، والـذـيـ لاـ يـزالـ جـزـءـاـ مـنـهـ سـلـيـمـاـ، رغمـ أنهـ أـضـرـ

فيـ النـارـ قـبـلـ دـخـولـ الـفـرـنـسـيـنـ بـلـادـهـ، تـتـدـلـىـ لـافـتـةـ صـدـئـةـ لـلـيـونـسـكـوـ مـنـ أـعـلـىـ، وـقـدـ أـدـرـجـتـ الـيـونـيـسـكـوـ هـذـهـ القـصـورـ ضـمـنـ قـائـمـةـ التـرـاثـ

الـعـالـمـيـ الخـاصـةـ بـهـاـ.

وتكتشف النقوش البارزة في القصور عن استخدام محاربات الأمازون للهراوات وبنادق المسكيت والمناجل في قتل أعدائهم. وفي إحدى الخزانات المغطاة بالغبار، وضعت جمجمة بشـرـيةـ يـخـرـجـ مـنـهـ ذـيـلـ حـصـانـ، وكانتـ هـذـهـ الجـمـجمـةـ قدـ اـغـتـنـمـتـهاـ إـحـدىـ مـحـارـبـاتـ

الأـماـزـونـ وـقـدـمـتـهاـ لـلـمـلـكـ لـيـسـتـخـدـمـهـاـ كـمـنـشـةـ غـيرـ تقـليـديـةـ لـلـذـبـابـ.

وطالما استأثرت حكايات محاربات الأمازون باهتمام الناس وشغلت عقولهم، وقد لعب فيلم "النمر الأسود" بلا شك دوراً في إثارة هذا الاهتمام بمحاربات الأمازون، ولكن أثر فيدو، الأستاذ بجامعة أبوـمـيـ. كالـفـيـ الذـيـ أـسـسـ دـورـةـ تـدـريـيـةـ جـدـيـدةـ عنـ تـارـيـخـ النـسـاءـ فيـ غـربـ أـفـرـيـقيـاـ، يـرـىـ أـنـ هـذـاـ الشـغـفـ بـمـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ سـبـبـهـ "أـنـ مـكـانـةـ الـمـرـأـةـ تـتـغـيـرـ فـيـ أـفـرـيـقيـاـ، وـيـتـوـقـ النـاسـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ الـمـزـيدـ عـنـ دـورـهـ فـيـ المـاضـيـ".

ويعزى هذا الاهتمام بمحاربات الأمازون إلى قسوة قلوبهن، رغم أن وانتشكـونـ يـنـكـرـ المـغـالـةـ فـيـ وـصـفـ بـطـولـاتـهنـ فـيـ المـعـارـكـ، ويـقـولـ:

"هـذـاـ مـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ الـجـنـودـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ لـأـكـثـرـ وـلـأـقـلـ". غيرـ أنـ أـكـثـرـ ماـ يـشـيرـ إـعـجـابـ وـانتـشـكـونـ هـوـ إـنـجـازـاتـ هـؤـلـاءـ الـمـحـارـبـاتـ بـعـدـ

أـنـ اعتـزلـنـ الـقتـالـ.

ويـتـذـكـرـ وـانتـشـكـونـ أـنـ كـانـ يـوـجـدـ فـيـ الـقـرـيـةـ تـرـعـرـعـ فـيـهـاـ، غـربـ أـبـوـمـيـ، مـعـسـكـرـ تـدـريـيـ لـمـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ. وـظـلتـ جـدـتـهـ لـسـنـوـاتـ

تـرـعـيـ مـحـارـبـةـ أـماـزـونـ مـسـنـةـ اـنـتـقلـتـ إـلـىـ قـرـيـتـهـ، رـغـمـ أـنـ وـانتـشـكـونـ يـنـكـرـ المـغـالـةـ فـيـ وـصـفـ بـطـولـاتـهـنـ فـيـ الـجـيـشـ.

ولاـ يـزالـ الـمـازـارـعـونـ فـيـ الـقـرـيـةـ يـشـيـدـونـ بـ"قـوـةـ وـاسـتـقـلـالـيـةـ وـمـهـابـةـ"ـ الـمـحـارـبـةـ السـابـقـةـ. وـكـانـتـ تـجـهـرـ بـمـعـارـضـتـهـاـ لـلـمـسـؤـولـيـنـ بـالـقـرـيـةـ، وـيـقـولـ

وـانتـشـكـونـ: "وـلـاـ يـجـرـؤـ عـدـمـةـ الـقـرـيـةـ عـلـىـ إـيـذـائـهـاـ لـأـنـهـاـ كـانـتـ مـنـ مـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ".

وـيـرـىـ وـانتـشـكـونـ أـنـ نـسـاءـ الـقـرـيـةـ وـمـنـهـنـ أـمـهـ استـمـدـنـ مـنـهـاـ الـطـمـوحـ وـالـاستـقـلـالـيـةـ.

ولـهـذـاـ يـرـىـ وـانتـشـكـونـ أـنـ قـصـةـ مـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ لـاـ تـزـالـ تـصـلـحـ كـنـمـوذـجـ مـلـهـمـ فـيـ الـوقـتـ الـراـهـنـ. وـيـقـولـ: "يـهـيمـنـ الرـجـالـ عـلـىـ هـذـهـ

الـمـهـنـةـ الـتـيـ لـاـ غـنـىـ عـنـهـ لـلـمـجـتمـعـ، فـلـمـ لـاـ تـضـمـ كـتـيـبـةـ مـنـ صـفـوـنـ النـسـاءـ يـعـمـلـنـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـاـ مـعـ الرـجـالـ؟ـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ الـمـساـواـةـ

بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ".

إـذـ يـرـىـ وـانتـشـكـونـ أـنـ مـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ لـمـ يـصـبـحـ بـطـلـاتـ اـسـتـثـنـائـيـاتـ بـسـبـبـ قـوـتـهـنـ وـلـاـ بـسـالـتـهـنـ، إـنـماـ بـفـضـلـ إـنـجـازـاتـهـنـ الـتـيـ جـعـلـتـ

مـنـهـنـ قـدـوةـ لـغـيرـهـنـ مـنـ النـسـاءـ.

وـقـدـ لـفـتـ هـذـهـ الـاـهـتـمـامـ الـكـبـيرـ بـمـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ أـنـظـارـ شـرـكـةـ مـارـفـلـ الـتـيـ تـعـكـفـ فـيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ عـلـىـ إـنـتـاجـ فـيلـمـ جـدـيـدـ خـصـصـتـهـ

بـالـكـامـلـ لـمـجـمـوعـةـ حـرـاسـ "دـورـاـ مـيـلـاجـيـ".

وـعـنـدـمـاـ هـمـمـتـ بـالـرـحـيلـ، وـقـفتـ روـبـينـيلـ لـتـصـافـحـنـيـ، وـقـدـ بـدـوـتـ إـلـىـ جـانـبـهـ قـصـيـرـةـ الـقـامـةـ، وـحـدـقـتـ فـيـ عـيـنـيـ بـحـدـةـ. وـفـيـ الـطـرـيـقـ، رـأـيـتـ

مـنـ نـافـذـةـ سـيـارـتـيـ تـمـاثـيـلـ لـمـحـارـبـاتـ الـأـماـزـونـ أـقـيـمـتـ مـؤـخـراـ عـلـىـ طـولـ الـطـرـيـقـ، وـقـدـ اـنـتـصـبـتـ هـذـهـ التـمـاثـيـلـ شـامـخـةـ وـعـرـيـضـةـ الـمـنـكـبـيـنـ

وـبـدـتـ قـوـيـةـ الشـبـهـ بـرـوـبـينـيلـ.

الكشف عن "أقدم معمل للجعة" في التاريخ في حيما

قال باحثون إنهم اكتشفوا أقدم معمل في التاريخ لإنتاج الجعة في كهف يرجع إلى فترة ما قبل التاريخ في مدينة حيما وبداخله بقايا جعة يرجع تاريخها إلى 1300 سنة.

وجاء هذا الكشف أثناء دراسة منطقة مقابر لجماعات بدوية اعتمدت على الصيد والقنص.

ورجح الباحثون أن المعمل قد يرجع تاريخه إلى 5000 سنة مضت، ما قد يقلب تاريخ صناعة الجعة رأساً على عقب. وأشارت نتائج البحث إلى أن صناعة الجعة لم تكن بالضرورة من مخلفات صناعة الخبز كما يشير الاعتقاد السائد.

ومع ذلك، فإن العلماء حتى الآن من تحديد أي الصناعتين سبقت الأخرى، لكن تقارير أشارت إلى أن صناعة الجعة كانت مرتبطة بطقوس خاصة باحتفالات الأعياد والتكرير.

وقال ليو، الأستاذ في جامعة ستانفورد، إن هذا الكشف ربما يكون "أقدم توثيق لوجود المشروبات الكحولية التي صنعها الإنسان".

وأضاف أن البحث جار في الوقت الحالي عن الأغذية النباتية التي كان الناس يتناولونها في حقبة الحضارة النطوفية التي كانت موجودة في الفترة ما بين العصرين الحجرين القديم والحديث. وأشارت النتائج عن وجود آثار لمشروب كحولي مصنوع من القمح والشعير.

وبتحليل تلك البقايا، اكتشف أنها كانت في أوعية بعمق 60 سنتيمتراً منحوتة في أرضية الكهف يرجح استخدامها في تخزين، وطحن، وطهو بعض أنواع النباتات، بما في ذلك الشوفان، والبقوليات، ولحاء الأشجار.

وكانت الجعة في العصور القديمة غليظة القوام مثل الثيد، وليس سائلة كالجعة التي نعرفها اليوم.

وتمكن الفريق البحثي من إعادة تصنيع الجعة بالطريقة القديمة ومقارنتها بالبقايا التي عثروا عليها في المصنع القديم.

واعتمدت الصناعة القديمة للجعة على استخراج الجبوب من قشرتها للحصول على الشعير ثم طهوها بعد الطحن وتخييرها بالخمائر الجافة.

وكانت البوظة التي يصنعها القدماء مخمرة، لكن ليس نفس درجة التخمر الموجودة في الجعة في يومنا هذا.

أبو الهول في معبد جنوب مصر

عثر علماء آثار على تمثال لأبي الهول أثناء أعمال تهدف إلى خفض منسوب المياه الجوفية في معبد كوم أمبو في مدينة أسوان جنوب مصر. وقالت وزارة الآثار المصرية إن التمثال مصنوع من الحجر الرملي.

ويعود التمثال على أرجح التقديرات إلى العصر البطلمي الذي امتدت فترة حكمه في مصر من عام 305 قبل الميلاد حتى غزو الرومان في عام 30 قبل الميلاد.

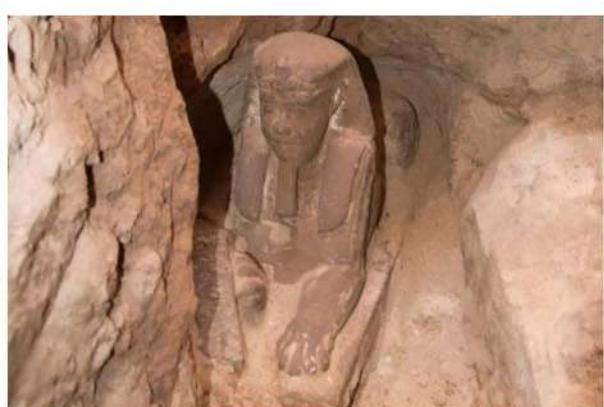
كما عُثر في المعبد على لوحتين من الحجر الرملي يحملان اسم الملك بطليموس الخامس.

ويصل عرض التمثال إلى 28 سنتيمتراً بطول 38 سنتيمتراً.

وقال عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان، إن البعثة ستسастكم دراساتها الأثرية للتمثال المكتشف لمعرفة المزيد من المعلومات التاريخية عنه.

ويمثل تمثال أبي الهول السلطة الملكية في مصر القديمة، إذ يحمل دلالة القوة الجسدية المتمثلة في هيئة الأسد ورأس الملك.

ويعتبر التمثال الكبير الواقع بجوار أهرامات الجيزة من أهم معالم الجذب السياحي في المنطقة.



فَكَيْنَةُ الْمُتَّهِّدِينَ

لیں، بچے کئے ہوئے۔

شہر و ذہن کے فکار جیسے۔
ویسے وہ حکماء یہ سمجھتے
• ۹۷

ڦئو ڏئو حڙيگا. ڏئو گا
ڳو ڻڳو ڻڳو، سڀڳو ڻڳو
. ٥٣٥ مڻڳو

፩፻፲፭ ዓ.ም

٢٥٣. مکالمہ نویسندہ کے لئے
لکھنؤ و نکتہ۔

یہ دن تاں میڈی سے کیا: یہیں ہو جی
کیوں فتیا۔ یہ دن یہیں کے ۵۵
میں جکٹھا۔ فتیا۔ یہ
شہر کے جنگل میں۔ وکھنے پڑیں

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

دِبَاغُ الْجَلُود	جِئْبَيْهِ
تَعْلِيمٌ، عِقِيدَة	جِئْهُ بِعْقَدَهِ
دَمْشَق	جِئْهُ مَدْحَلَهِ
لَسْعَة	جِئْبَيْهِ لَهَا
دَرْهَمٌ	جِئْهُ جَمْعَهِ
مُسْتَهْزَئٌ	جِئْهُ مُهْبَثَتَهِ
هِيَكْلٌ	جِئْهُ مَحْكَمَهِ
هُوَيَّة	جِئْهُ مَهْوَلَهِ
هَذَا	جِئْهُ مَهْتَهِ
الآن	جِئْهُ مَهْنَهِ
مَلْحَمَة	جِئْهُ مَهْفَعَهِ
فَائِدَة	جِئْهُ مَهْتَهِ
هَادِئٌ، مَرْشُدٌ، دَلِيلٌ	جِئْهُ مَهْدَنَهِ
ابْتِهَاجٌ، تَنَعُّمٌ	جِئْهُ مَهْنَهِ لَهَا

حۚلۚف

مُكَبْرَةٌ

مُكَبْرَةٌ بِكَهْ تَهْ تَهْ ؟ تَهْ تَهْ بِكَهْ .
مُكَبْرَةٌ بِكَهْ يَعْمَلْ (يَعْمَلْ) ؟ يَعْمَلْ
(يَعْمَلْ) تَهْ يَعْمَلْ بِكَهْ
مُكَبْرَةٌ بَكَهْ تَهْ بَجَهْ ؟ تَهْ يَعْمَلْ بَكَهْ
مُكَبْرَةٌ بِكَهْ يَعْمَلْ (يَعْمَلْ) ؟ يَعْمَلْ
(يَعْمَلْ) تَهْ يَعْمَلْ بِكَهْ
تَهْ تَهْ هِيَقَهْ جَهْ تَهْ تَهْ بَجَهْ

عَبْكَهْ دَجَاتَهْ بَهْ

يَعْتَقَهْ هِعْمَكَهْ

1. هَدَامَهْ | هداما : عضو (ذكر)
2. هَيْزَانِي | هيزانى : قرية آشورية (مؤنث)
3. هَكَهْ | وعلا : وعل (ذكر)
4. وَانْ | وان : بحيرة في بلاد آشور (مؤنث)
5. كَالُوستَا | كالوستا : شقائق النعمان (مؤنث)
6. كَلِيلَهْ | كليلا : اكليل (ذكر)

الأسماء مأخوذة من كتاب ”عبدة دعوه“.

مُكَبْرَةٌ

مُكَبْرَةٌ بَيْهْ تَيْهْ هِيَقَهْ ؟ تَهْ تَهْ تَهْ
تَهْ . تَهْ تَهْ يَدَوكَهْ تَهْ ؟ يَدَوكَهْ تَهْ
كَفَدَهْ . تَهْ تَهْ يَعْتَقَهْ تَهْ جَهْ كَفَدَهْ
تَهْ تَهْ كَفَدَهْ . جَهْ تَهْ تَهْ كَفَدَهْ ؟
تَهْ تَهْ تَهْ كَفَدَهْ . جَهْ تَهْ تَهْ كَفَدَهْ .
تَهْ تَهْ تَهْ كَفَدَهْ ؟ تَهْ تَهْ جَهْ تَهْ تَهْ
كَفَدَهْ . تَهْ تَهْ تَهْ كَفَدَهْ ؟ تَهْ تَهْ تَهْ
كَفَدَهْ . تَهْ تَهْ تَهْ كَفَدَهْ .

مُكَبْرَةٌ مَكْمَكَهْ

تصريف الضمير المتصل مع الإسم المجموع

الإسم المجموع بالباء مثل بَتَّهْ ، تَهْيَهْ ، تَهْهَهْ يصرف
مع الضمائر تصريف المفرد أي المزقوف الآخر.
أما الإسم المجموع بالزالم وبـ تـ فيصرف تصريف الجمع.

للذكر

بَتَّهْ

تَهْيَهْ

تَهْهَهْ

للمؤنث

بَتَّهْ

تَهْيَهْ

تَهْهَهْ

للذكر

بَتَّهْ

تَهْيَهْ

للمؤنث

بَتَّهْ

تَهْيَهْ

للذكر

بَتَّهْ ، تَهْيَهْ ، تَهْهَهْ ، بَتَّهْ ، تَهْهَهْ

دروس القواعد مأخوذة من كتاب دروس في تعليم

اللغة الآشورية للأب شليمون ايشو خوشابا - دهوك 2012

جداہ کا شمارہ

تاریخ ۱۹۶۶ء۔ حکومتی

عجمہ تعمید پرچھنے دینے والے کے تعداد میں سب سے بڑے تعداد میں مدد و مدد کیلئے جو ایک دینے والے قسم کے نیز جلد چھوٹے دینے والے یا کم تعداد میں دینے والے قسم کے نیز فوجیہ مدد کیلئے دینے والے قسم کے نیز

کے شعبہ قبیلہ بکاریہ تھے، تیسرا حصہ فوجیہ
و تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے مدد کیلئے جلاعیہ
کے لیے بھروسہ فوجیہ تھے، تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے
و تیسرا حصہ بکاریہ تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے عقبیتی

لیے مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے بھروسہ فوجیہ
لیے مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے بھروسہ فوجیہ
بکاریہ مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے بھروسہ فوجیہ
و تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے

لذیذ کا شمارہ، مدد و مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے
تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے
تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے
تیسرا حصہ بکاریہ مدد و مدد کیلئے بکاریہ مدد و مدد کیلئے

جداہ کا شمارہ

تاریخ ۱۹۶۶ء۔ حکومت پاکستان۔

۲۰۱۴ء۔ بذاتیہ نوٹ ۳۷۲۸ء کے مطابق ۱۹۶۶ء کی تاریخ
بہترین ممکنہ طبقہ موسیقار کے لفڑیاں۔ جنگی
حیدر آباد، شعبانہ حمد کی وجہ سے کہ ۱۹۶۶ء کی
روز کی سفیر جامیں مل جوں کے بندوق نے فیضیہ

لے گیا۔ عجب خہب بھی وہ مدد یا کہ دب مکاری
شد گلیکا کیجئے۔ بہترین مسیس جو کشیہ
سوہیل آباد، پشاور کے قریب بندوق نے ۱۹۶۶ء کی
حوالہ دو دفعہ کی مدد یا کہ مدد چھوٹیہ خلائقیہ

عجہم خمدب نے جشنیکا کیجیا کہ ایک بھائیتیہ
کیم بیٹے تھے تھے تھے۔ جنگیں لکھتا تھے عقیقیہ
عوکسیں بیٹے بندوق نے بھیکیں یادتھے جنگیں
و تھے۔ دکیل آباد، تھے مکاریہ بندوق داشتیہ

عجہم بھی بیٹے عجیب کیم تھے سوندھنے نے تھے دیکھی
بندوق تھے۔ تھے موسیقار تھے جیسیں مدد مکاریہ
تھے کیس کیجیا۔ تھے وہندہ وہندہ بندوق تھے جنگیہ
و تھے جنگیہ تھے جنگیہ جسکی تھے جنگیہ

من بينها الكويت، أربع مدن تجعل حياتك أسهل

في كل عام تصدر وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لمؤسسة الإيكولوجيا ملائمة للعيش" من بين 140 مدينة كبرى في العالم، وتصنف كل منها على حدة وفقاً لنحو 30 عاملًا من العوامل المتعلقة بظروف العيش والأمن والرعاية الصحية وجودة الطعام، فضلاً عن التعليم والطرق ووسائل المواصلات.

وكثيراً ما ينصب الاهتمام على المدن المتصدرة للقائمة سنويًا (وهذا العام حلّت فيينا محل ملبورن باعتبارها المدينة الأكثر ملائمة للعيش لعام 2018)، غير أننا رأينا التركيز على المدن الآخذة في الصعود المستمر على مدار العشر سنوات الماضية معرفةً أوجه التحسن فيها واستطلاع رأي سكانها الذين يأتوا يلمسون هذا التحسن باستمرار.

هونولولو - الولايات المتحدة

شهدت عاصمة ولاية هاواي الأمريكية قفزات ضخمة خلال السنوات العشر الماضية حتى باتت أفضل مدن الولايات المتحدة من حيث جودة العيش بفضل ما أحرزته في مجال التعليم والثقافة.

ويعزى السكان التحسن إلى تنامي ارتباط مدینتهم بالاقتصاد العالمي والتكيّز على أوجه العيش بالمناطق الحضرية بقدر ما تشهده هاواي قبلاً.

ويقول تود أبو، وقد ولد وعاش طيلة حياته في هاواي ويعمل نائباً لمشروعات تنمية المجتمع بمؤسسة هاورد هيوز العقارية: "الإدارة المحلية ومجتمع الأعمال والسكان أدركوا أخيراً ضرورة تطوير الجوانب الحضرية في جزر تفصلها مسافات شاسعة عن باقي العالم، مما يستلزم توفير كافة الخدمات بشكل مستقل بجهد ساهم فيه كثيرون لأمد طويل وصولاً إلى ما نحن عليه الآن".

ومن تلك المبادرات إقامة مناطق حضرية يسلكها المشاة، كقرية "وارد"، التي توافر فيها المحال والمساكن، وكذلك ضخ استثمارات ضخمة لإنشاء شبكة قطارات "هارت" الأولى من نوعها في هونولولو، والمقرر بدء العمل بها في عام 2020 لتصل حين استكمالها وسط المدينة بضاحية كوالاكاي التي تبعد 20 ميلاً غرباً.

كما يستمر تواجد المغتربين من مختلف أنحاء العالم، وبالخصوص من اليابان وبلدان آسيوية أخرى، ما يجعل المدينة بوتقة انصهار ترحب بمختلف الأعراق والثقافات.

ويقول سيمون تريسي، مسؤول عمليات هاورد هيوز في هاواي والذي انتقل مؤخراً من نيويورك: "الجميع يخوض نفس التجربة ومن ثم يحرص من جاءوا إليها في وقت سابق على مساعدة المستجدين على التأقلم بسلامة ويسر".

ويؤكد تريسي على الجوانب الجميلة للمدينة باعتبارها "ذات ثقافة مرحبة تحفظ في نفس الوقت بكافة فوائد العيش في مدينة كبيرة مع وجود مجتمع متancock وبيئة ملهمة صحية وممتعة".

بودابست - المجر

أحرزت بودابست، عاصمة المجر وكبرى مدنها، طفرات في بنيتها التحتية ومجتمعاتها العمرانية خلال العقد الماضي، وهو ما لم يغب عن سكانها.

وتقول فيكتوريا سكيبا، مؤسسة مجلة "ذا سبييلد كويين" في بودابست، إنها خلال ثمان سنوات بالمدينة شهدت تطويراً ضخماً "كان تشار طرق الدراجات والحافلات العامة وعربات الترام الجيدة على مدار الساعة، فضلاً عن تجديد كثير من مناطقها ومنها الحي السابع الذي كان مهملاً".

وفضلاً عن اشتهر المجر بصناعة النبيذ منذ القرن الخامس، بدأت الجمعة المميزة تنتشر فيها بقوة فضلاً عن موجة من الأطعمة والملاهي الجديدة في الشوارع. وصاحبـت مظاهر التجدد العمراني تواجد شركات دولية اتخذـت من بودابـست مقراً لها في أوروبا، مستفـيدة من التدـني النسبـي للأجـور بـالمـديـنة، ما زـاد فرصـ العمل للمـغـتـربـينـ المتـحـدـثـينـ بلـغـاتـ أـخـرىـ غيرـ المـجـرـيةـ.

ومـ يـ خـلـ النـموـ مـنـ عـيـوبـ، إذـ تـقولـ سـكـيبـاـ إنـ اـنتـشارـ المـقاـهيـ وـالـحانـاتـ الرـخـيـصـةـ مؤـخـراـ، خـاصـةـ بـالـحـيـ السـابـعـ، زـادـ مـنـ الـازـدـحـامـ وـتـوـافـدـ السـيـاحـ فيـ كـلـ مـكـانـ فـضـلاـ عـنـ الـمـغـتـربـينـ مـاـ رـفـعـ أـسـعـارـ الـإـيجـارـاتـ، وـبـالـتـالـيـ تـنـصـحـ الـمـغـتـربـينـ الـمـقـدـمـينـ عـلـىـ الـانتـقالـ إـلـىـ بـوـدـاـبـسـتـ بـ"ـالـتـأـكـدـ".

من بينها الكويت، أربع مدن تجعل حياتك أسهل

من سعر الإيجار على مجموعات عديدة على الفيس بوك يديرها مجريون ومتربون لضمان دفع الإيجار المناسب وعدم المغالاة في الإيجار مجرد أن المستأجر أجنبي، وهو ما يحدث كثيراً هنا".

مدينة الكويت - الكويت

رغم كون الكويت العاصمة تتوسط المدن من حيث جودة العيش إلا أنها تخطو خطوات ملحوظة باتجاه الانفتاح الثقافي وتحسين طرقها السريعة. وتعد المدينة ميناً مهماً للتجارة الدولية لتتوسطها منطقة الخليج وانعكاس أهميتها الدولية على مظاهر الحياة اليومية فيها.

ويقول عاصم مؤسس شركة "ميدويسن إيمسيف" للوسائط المتعددة الذي تربى في الكويت قبل انتقاله للعيش في الولايات المتحدة: "أنا صغير كان هناك الكثير من التزامن تجاه الموسيقى العامة والمسرح والسينما، ولكن الأمور تتغير كثيراً الآن. لم أكن أسمع في صغرى عن حفلات موسيقية عامة وكان أول حفل أحضره في الهند. أما الآن فالكويت تنظم حفلات كثيرة، وهو شيء لا يصدق. كل هذا خلال السنوات الخمس الأخيرة".

ويُرجع عاصم تلك التغيرات لثقافة العولمة والإنترنت، والتي أثارت أيضاً اهتماماً كبيراً بالطبخ العالمي.

ويقول: "نظراً لحظر المشروبات الكحولية يقصد الناس المطعم على سبيل الترفيه كما يحرصون على ارتياح كافة السلسل العالمية. لم تكن شركة 'تشيزكين فاكتوري' مهتمة بفتح فرع لها في الكويت حتى عرضت شركة كويتية الاستثمار فيها مجرد استقدام الشركة إلى الكويت". ورغم تأثير العولمة على الكويت، والحرية التي يوفرها القطاع المالي، وارتفاع متوسط الأعمار بالبلاد، يتعمّن على المغتربين أن يعوا التحدّيات التي تفرضها الحياة طويلاً في الكويت، إذ ليس مسموحاً بتملك الأرض إلا للكويتيين، ولا يمكن للأجنبى افتتاح مشروع دون شريك كويتى يملّك نسبة 51 في المئة منه.

لكن عاصم يقول إنه مع غياب ضريبة المبيعات وعدم وجود ضرائب على الدخل، يدر العمل بالكويت مالاً وفيه يمكن ادخاره للمستقبل.

أوكلاهوند - نيوزيلندا

طاجماً تصدرت تلك المدينة بشمال نيوزيلندا قائمة أفضل مدن العام، وخلال العقد الماضي توالت تقدمها أكثر باتجاه الريادة، خاصة تفوقها ثقافياً - وهو الأمر الملحوظ لدى السكان.

ويقول كريستوفر هيل أحد سكانها والذي يعمل استشارياً لشركة سياحة للأسر تحمل اسم "هاندز آب هوليديز" إن أوكلاهوند مدينة ثرية بثقافتها وهي مستمرة في التحسن، مشيراً إلى اختلاط ثقافة جزر المحيط الهادئ القريبة بالثقافتين الغربية والآسيوية - وحتى ثقافة أمريكا الجنوبية لانضمام وافديها مؤخراً - مما أدى لانتشار شتى المطاعم والاحتفالات الثقافية ومنها الاحتفال بـمقدم العام الصيني الجديد وعيد ديوالي الهندي.

ومن أوجه التحسن في أوكلاهوند ما يتعلق بنظام الرعاية الصحية ومنظومة التعليم في السنوات الأخيرة، ويقول هيل إن المدارس والمستشفيات الخاصة مازالت أفضل في العموم من المنظومة العامة، ومع ذلك يظل التعليم الجامعي والمعاهد المهنية على أعلى مستوى.

ومازال أمام المدينة منجزات مطلوبة، خاصة ما يتعلق ببنيتها التحتية، إذ يقول هيل إن المدينة "اتسعت دون تخطيط جيد، مما حدا بالسلطات لتحسين السير ووسائل النقل العام".

ينصح هيل المقدم على الانتقال للعيش في أوكلاهوند بالتفكير في مكان السكن، "فالاماكن المتاخمة للشواطئ تعاني من اختناق مروري أسوأ، ومن ثم على المرء أن يوازن بين سهولة الوصول إلى العمل والقرب من الشاطئ. ويمكن الانتقال بالعبارة من منطقة ديفنبروت الراقية شمال المرفأ إلى العمل بوسط المدينة، ما يتيح سهولة الوصول للعمل والعيش بمكان رائع في آن واحد".

ومن عيوب المدينة غلو المساكن، فقد صنفت أوكلاهوند مؤخراً رابعاً أغلى مدن العالم من حيث السكن لدرجة أن الحكومة اتخذت إجراءات لحظر شراء الأجانب للمساكن، ولبناء الجديد منها.

"بحيرات الهواء" التي قد تنفذ العالم من نقص المياه

ثمة مساعٍ مبتكرة للحصول على الماء "من الهواء"، وهو ما سيروي ظمأً المناطق القاحلة في العام، بل ويغني مناطق أخرى عن شبكات المياه التقليدية.

في كل مكان يحتوي الهواء على بخار الماء، سواء في المناطق الصحراوية أو المدن الرطبة. ويقدر العلماء أن نسبة المياه المعلقة في الهواء في صورة رطوبة تبلغ نحو 12 ألفاً و900 كيلومتر مكعب من المياه؛ وهو ما يربو على حجم مياه بحيرة سوبيريور الأضخم بأمريكا الشمالية، إذ يقدر حجم مياهها بنحو 11 ألفاً و600 كيلومتر مكعب؛ أو ما يعادل مياه بحيرة فيكتوريا - الأضخم في أفريقيا - خمس مرات، إذ تضم 2700 كيلومتر مكعب من المياه.

ونحن هنا لا نتحدث عن السحب، بل فقط عن الرطوبة في الهواء الذي نتنفسه، والتي تتجمع قطرات ماء على كوب مشروب بارد، أو على العشب الأخضر في الصباح الباكر.

والآن انطلق سباق لإيجاد التكنولوجيا الأمثل للاستفادة من تلك المياه لأغراض الشرب، ولو قدر للمبتكرات الحديثة لاستخلاص الماء من الهواء النجاح لأسهمت إلى حد بعيد في حل مشكلة نقص الماء العذب في العالم.

فيحلول عام 2025 يقدر أن ثلثي سكان العالم المتزايد بشكل مطرد سيعيشون في مناطق تعاني شحًا مائيًا، وفي الوقت الراهن لا تتوافر مياه الشرب النظيفة لنحو 2,1 مليار نسمة، وأشد سكان العالم فقراً يدفعون ثمناً باهظاً مقابل مياه غير آمنة لا بدile عن تجربتها، بينما تتسبب مياه الشرب الملوثة في وفاة نصف مليون شخص سنويًا بسبب الإسهال.

وفي البلدان الأغلى - حيث استهلاك الماء أكثر من البلدان الفقيرة لاستخدامات الزراعية والصناعية المكثفة - تندى المياه الجوفية ومياه الأنهر بأسرع من معدل تعويضها.

ويشتكي المواطنون من سوء المياه التي توفرها لهم سلطات لا يثقون بها، وفي "فلينت" إحدى مدن ولاية ميشيغان، كشفت تحاليل عن احتواء مياه الصنبور على مواد مشعة فضلاً عن الزرنيخ والرصاص.

وكثير من أبناء الطبقات الوسطى أخذوا يشترون مياه القوارير والتي شهد سوقها على مستوى العالم زيادة سنوية مقدارها 10% في المائة عاماً بعد آخر منذ 2013 لتصل إلى 391 مليار لتر يبعت في 2017 (أي أكثر من 150 ألف حوض سباحة أولمبي).

ومن ثم بات وجود مصدر مستدام للماء العذب بخلاف الشبكات التقليدية أمراً مطلوباً للحد من الفقر والمرض ومغارياً للمستهلكين الميسورين أيضاً.

فكرة استخلاص المياه من الهواء ليست جديدة إذ تستخدمها أجهزة استخلاص الرطوبة من الجو في بعض المنازل دون أن تكون المياه المستخلصة نظيفة، كما تفتقر إلى الأملال المعدين المطلوبة. وما تستهلكه تلك الأجهزة من كهرباء غير واقعي لتلبية حاجة منزل من المياه، ناهيك عن شارع أو مدينة.

ولكن عدة شركات بدأت تطوير تقنيات استخلاص الرطوبة لأغراض الشرب. وتعتمد أجهزة استخلاص الرطوبة على ملف معدني يُبرد بغاز تبريد على غرار الثلاجة المنزلية، للتجمع الرطوبة داخله ك قطرات ماء بتحول البخار من الحالة الغازية إلى السائلة عند درجة حرارة معينة تعرف بدرجة تكشف البخار أو "درجة الندى".

وفي أجهزة استخلاص الماء من الهواء يتكتشف بخار الماء على الملف البارد بنفس الطريقة، ولكنه يمر بعد ذلك عبر مرشح. ويعقم الماء المتجمد بالأشعة فوق البنفسجية لقتل الجراثيم وتضاف إليه المعادن المطلوبة، ليخزن بعدها في حاوية صالحة لمياه الشرب.

ويرصد استشاري المياه الكندي رولاند ولغرين سجل الابتكارات المتعلقة بأجهزة استخلاص الماء من الهواء على موقعه "آتموسوتر دوت كوم" على الإنترنت. ومن بين 71 شركة تنشط في ذلك المجال تركز 64 منها على استخلاص المياه عبر آلية التبريد، وهو ما يجعلها التقنية المنتصدة للسوق.

ويقدر ولغرين استهلاك الكهرباء بـ 0,4 كيلوواط / ساعة للتر (بتكلفة 5,2 سنت أمريكي بأسعار الكهرباء الحالية في الولايات المتحدة). وتنتج شركة (ووتر فروم إير) الجنوب أفريقية مبرداً لاستخلاص الماء من الهواء لاستخدامات المنزلية يوفر 32 لتراً من الماء يومياً. وبخلاف

"بحيرات الهواء" التي قد تنقذ العالم من نقص المياه

مبردات الماء التقليدية لا تحتاج تلك المبردات لاستبدال براميل المياه البلاستيكية بشكل مستمر. وهناك أيضا شركة (ووتر ميكرو) الهندية التي تبيع أجهزة تتراوح أحجامها من الصغير إلى الضخم الذي ينافس حجمه حجم شاحنة والذي يستخدم لتلبية حاجة القرى أو التجمعات الحضرية.

كن يلزم توافر ظروف معينة لتشغيل الكثير من تلك الأجهزة، منها مستوى الرطوبة في الهواء، إذ تحتاج أغلب الأجهزة لنسبة رطوبة تربو على 60% في المائة لتشغيلها على النحو الأمثل - وهي ليست مشكلة في مناطق عالية الرطوبة مثل كوستاريكا حيث الرطوبة 90% في المائة وأكثر، لكن الأمر يختلف مثلاً في مناطق إيران حيث المناخ الجاف والرطوبة تنخفض لنسبة 17% في المائة.

لكن شركة بريطانية جديدة تحمل اسم "ريكونيشن" بصدده طرح جهاز لاحقاً هذا العام بحجم حاوية شحن يقال إن بمقادوره استخلاص الماء من نسبة رطوبة 15% في المائة من الهواء ويوفّر ألفي لتر يومياً في ظروف مرتفعة الرطوبة وما لا يقل عن 500 لتر في الأجواء الجافة.

وهناك تقنية أخرى لاستخلاص الماء من الهواء بخلاف آلية التبريد، وذلك عبر الاستعانة بمواد "مجففة" تمتص الرطوبة من الجو دون الحاجة إلى كهرباء. تلك التقنية خرجت لتوها من إطار البحث إلى الإنتاج. ويقول ولغررين إن ميزة أنظمتها "تكمّن في اعتمادها على مواد زهيدة السعر نسبياً، وهو ما يخفض تكلفة إنتاج المياه، فضلاً عن استخلاص الماء في أجواء أكثر جفافاً".

وقد أسس أحد خبراء علم المواد بجامعة ولاية أريزونا، ويدعى كودي فريزن، شركة "زيرو ماس ووتر" عام 2014، التي تخصصت في إنتاج وحدات تستخدم مادة مجففة بألواح شمسية صغيرة على أسطح البيوت أطلق عليها اسم "الألواح المائية".

يقول فريزن إن إدراكه لأهمية المياه نابع من نشأته بيئية أريزونا الصحراوية الجافة، وإنه طور مادته المجففة في إطار فريق بحثي بالجامعة.

ويستطيع قوله قائلًا: "كانت هناك حاجة ملحة تمتص الرطوبة في أجواء شديدة الجفاف حيث تتدنى الرطوبة أحياناً حتى 5% في المائة. ونعلم أنه حين نترك وعاء السكر مكشوفاً لفترة نجد أنه قد تكتل بفعل امتصاص السكر للرطوبة من الجو باعتباره مادة مجففة طبيعية، وإن استغرق وقتاً طويلاً لذلك. فتخيل مادة مخلقة لها نفس الخاصية ولكنها فائقة السرعة".

ويحتفظ فريزن بمادته سراً تجارياً، مكتفياً بالقول إنها تشمل مزيجاً من كلوريد الليثيوم وأيونات عضوية. وتضم الألواح الشمسية مادة كهروضوئية وبها مروحة صغيرة للتبريد ولكنها تعتمد الأساسية على حرارة الشمس التي تبخر الماء مجدداً من المادة المجففة ليتم تكييفه وتجميده.

ولا تحتاج الوحدة إلى ملف بارد للتكييف بل تعتمد على درجة الحرارة الخارجية للأبرد من الخلية الشمسية.

وببدأ أسعار وحدات فريزن، التي أطلق عليها اسم "صورص"، من أربعة آلاف دولار للوحدة، وتتوفر ما بين ثلاثة وخمسة لترات من الماء يومياً، وهو أقل بكثير من أجهزة التبريد الميكانيكية، ولكنها أقل استهلاكاً للطاقة بكثير إذ لا تتطلب إلا 100 واط تحصل عليها من الطاقة الشمسية دون الحاجة للكهرباء.

وللمقارنة يحتاج مبرد شركة "ووتر فروم إير" 500 واط من التيار الكهربائي ومستويات رطوبة ما بين 80% و95% في المائة لتوفير 25% لتر يومياً. ويعتمد منتج فريزن على جمال الشكل وحسن الأداء ويستهدف الزبائن الذين ينفقون مئات الدولارات سنوياً على المياه المعبئة.

ويقول فريزن: "يبيع نصف تريليون لتر من الماء المعبأ في العام كل عام، فلنتوقف برهة للتفكير في ضخامة الرقم وتخيل وقود الكربون المستهلك في سبيل ذلك فضلاً عن الكم الهائل من البلاستيك".

وبعد خمس سنوات من شراء الوحدة ينافس سعر لتر الماء المنتج منها 16 سنة، فضلاً عن توفير 30 ألف قارورة ماء بلاستيكية سعة 500 مل. وأكثر المقلبين على شراء وحدات "صورص" حالياً من المناطق الريفية بالولايات المتحدة وأستراليا، وإن بيع بعضها لمدارس بمالكسيك ولدار للأيتام ببنان، ومحطة إطفاء في بورتوريكو.

وهناك توجه آخر لاستخلاص الماء من الهواء دون الحاجة للكهرباء - أو طاقة شمسية أو طاقة من أي نوع - وقد صمم لنفع البقاع الأفقر

"بحيرات الهواء" التي قد تنقذ العالم من نقص المياه

في العام.

ففي مناطق ريفية في إثيوبيا وتوجو وقريباً في هايتي، تنتصب "أبراج وركا" بارتفاع عشرة أمتار على شكل يشبه مزهرية الخيزران شدت إليها شبكة من مئات الأمتار المربعة من البوليستر يتجمع عليها الضباب صباحاً لينساب قطرات ماء إلى مستودع تحت الأرض، مروراً بطبقات من الصخور المرشحة.

ويقول المهندس الإيطالي أرتورو فيتوريو مبتكر تلك الأبراج إنه استلهم الفكرة أثناء سعيه لتصميم قاعدة قمرية لناسا، مضيفاً: "حين يأخذ المصمم في الاعتبار بيئية صعبة كالفضاء الخارجي، فسيكون عليه أن ينقل الماء من الأرض ومن ثم يعاد تدويره واستخدامه في دائرة مغلقة. الأمر نفسه يحدث على كوكب الأرض عبر الدورة الطبيعية للماء تبخيراً وتكتيفاً".

نصب أول برج من تلك الأبراج في إثيوبيا عام 2015 ونجح في تخزين كميات وفيرة من المياه بانتظام مع انتشار الضباب، "وحتى حين انقطع المطر والضباب تكونت المياه ليلاً"، بحسب قول فيتوريو، مضيفاً أن "سعة مستودع الماء تتراوح من 1600 لتر وحتى 100 ألف لتر".

ونصب سكان القرى الأبراج مستعينين بهارتهم التقليدية وعيان الخيزران المتوافرة.

يقول المصمم الإيطالي: "في هايتي وتوجو يجري تجريب مواد أخرى متوفرة محلياً، من النخيل"، مردفاً أن تلك الأبراج تمثل "توجهها جديداً (لاستخلاص الماء من الهواء) باستيعاب المهارات المحلية والخامات المتوفرة بالبيئة، وكل ما يلزم هو الجاذبية والهواء". لكن التقاط الندى والضباب يعتمد على توافر الرطوبة بأشكال مختلفة، ويقول ولغرين إن هذا التوجه محدود بمواقع معينة صالح فيها.

وبالنسبة لتلك المواقع تعدد "أبراج وركا" مشار إعجاب، لسهولتها واعتمادها على المهارات والمعرفة المحلية. ويأمل فيتوريو انتشارها في البلدات والقرى المحصبة بفضل سواعد سكانها دون تدخله. لكن أبراج وركا لا تكفي لسد حاجة 2,1 مليار شخص دون مياه نظيفة في شتى مناطق العالم.

يقدر فيتوريو أن برجاً واحداً (من النوع الأصغر) يفي بحاجة خمسين شخصاً من الماء، ويحتاج لثلاثة آلاف دولار مقدماً لتشييده بارتفاع خمسة أمتار، أما الأبراج الأضخم بارتفاع 25 متراً فتتكلف 30 ألف دولار وتفي بحاجة 250 شخصاً. ولا يجمع البرج ماء في أشد الليالي جفافاً، بينما المبردات والمجففات تم استخدامها بالماء باستمرار وبكميات أكبر ولكنها تتطلب طاقة، غير أن بعضها يعتمد على الطاقة الشمسية، كوحدات "زيرو ماس ووتر"، وهو ما قد يوفر مداداً من الماء العذب في المستقبل القريب.

ورهما لن تتوقف عجلة الابتكار عند هذا الحد، فمسابقة "إكس-برايز" الدولية لابتكارات تعرض حالياً قوياً بقيمة 1,75 مليون دولار لأفضل اختراع "لاستخلاص الماء العذب من الهواء"، وهي نفس المسابقة التي أعزى إليها الفضل في السنوات الماضية في ابتكارات تتعلق بالذكاء الاصطناعي والطائرات المدارية.

والبعض يتوقع أن تعم تكنولوجيا استخلاص الماء من الهواء كمحطات تحلية المياه والطاقة الشمسية.

لكن هل لو انتشرت "مزارع" استخلاص الماء من الهواء ستحدث أضراراً بيئية غير متوقعة كالإضرار بالأمطار وتكون السحب؟

يقول فريزن من أريزونا إنه حتى لو امتلك كل شخص على وجه البساطة جهازاً لاستخلاص الماء من الهواء فلن ينضب بخار الماء الناتج مع عوادم السيارات وحدها، "وبالتالي لا داع للقلق على المناخ".

ورهما بدت مبردات الماء من الهواء والألواح المائية ومزهريات الخيزران العملاقة أشياء غريبة، ولكن المياه الجوفية آخذة في النضوب - فهل من بديل؟

"المحاصيل المنسية" التي قد تكون أهم طعام في المستقبل

توفر أربعة محاصيل فقط ثلثي إمدادات العالم من الغذاء، وهي القمح والذرة والأرز والصويا. لكن هناك علماء في ماليزيا يسعون حالياً لإحياء محاصيل أخرى تعرضت لكثير من الإهمال.

في بستان صغير للفاكهة قرب مضيق ملاكا، يركز ليم كوك آن على زراعة فاكهة اللونغان وكذلك الأناناس، متخلياً عن أشجار الكيدوندونغ التي تدخل ثمارها في صناعة المخللات والسلطات في ماليزيا.

يقول المزارع (45 عاماً) إنه لم يعد يحتفظ سوى بشجرة واحدة من أشجار الكيدوندونغ لعدم شيوخ ثمارها بخلاف المحاصيل الأخرى المعروفة في الأسواق. فمزارع صغير مثل ليم ليس بوسعي الاستمرار في إنتاج تلك الشمار النادرة دون ما يكفي من الطلب عليها.

وعلى مسافة أقل من ساعة بالريف الماليزي، يسعى علماء داخل ثلاث صوامع ضخمة للتغيير مستقبل الطعام، وذلك عبر استكشاف الجديد من المحاصيل البديلة مثل الكيدوندونغ. إذ يجري تحويل ثمار تلك الشجرة إلى عصير خال من السكر وغني بفيتامين سي ومستساغ المذاق داخل مقر "مركز محاصيل المستقبل"، وهو أحد المراكز البحثية العالمية.

وبينما يتتجول بين حدائق المركز الكثيفة خارج العاصمة كوالالمبور، يقول رئيس المركز، سيد عزام علي، إن مركزه يهتم بـ"محاصيل منسية". فهناك أصناف - مثل المورينغا الرفيعة وبقول البابمبارا المائلة إلى الصفرة بالإضافة إلى ثمار الكيدوندونغ - ظل الإنسان يزرعها طيلة قرون، لكنها ظلت مجاهولة خارج نطاقها الجغرافي الضيق، بل وتناقص الطلب عليها حتى في موطنها الأصلي حتى توارت بين المحاصيل الأربع الكبيرة.

ويقول عزام علي إن هذه المحاصيل - القمح والذرة والأرز والصويا - توفر ثلثي إمدادات العالم من الغذاء، بحيث أصبح البشر معتمدين عليها بشكل شبه كامل، وذلك رغم وجود "سبعة آلاف نوع من المحاصيل التي زرعها الإنسان لآلاف السنين وباتت الآن طي النسيان".

لكن الباحثين يسعون للاستفادة من تلك المحاصيل المهملة التي أزيحت بسبب طغيان المحاصيل الأربع الأوسع انتشاراً.

وتتمثل أهمية ذلك في أن قطاع الغذاء يسهم بنحو ثلث انبعاثات الغازات المسامية للاحتباس الحراري على مستوى العالم، وذلك بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والتي تقدر أيضاً حاجة العالم لزيادة إنتاجه الغذائي بمقدار النصف بحلول عام 2050، ليكفي حاجة سكانه المتوقع أن يصل عددهم إلى عشرة مليارات نسمة.

ويتطلب ذلك حلولاً عاجلة لسد الطلب دون مقاومة التغير المناخي وإلحاق المزيد من الضرر بالتنوع الطبيعي والأنظمة البيئية.

ويؤكد مركز محاصيل المستقبل أن المحاصيل المنسية يمكن أن تسهم بشكل كبير في حل تلك المعضلة، وأن الاستثمار فيها سيساعد الدول على الاعتماد بصورة أقل على المستورد من المحاصيل الشائعة وما تنتجه خطوط الإنتاج من كربون ملوث للبيئة.

كما أن زيادة تنوع المحاصيل التي يستهلكها الإنسان تعزز الأمن الغذائي في وقت يهدد ارتفاع حرارة الكوكب المحاصيل القائمة، ناهيك عن كون المحاصيل المنسية بين أكثرها مقاومة للتغير المناخي وأفضلها من حيث القيمة الغذائية، حسبما يؤكد عزام علي، معتبراً تنوع مصادر الغذاء أمراً لا غنى عنه لمستقبل البشر.

ويتفق خبراء الأمن الغذائي مع ذلك، إذ تقول سيسيليا تورتاجادا الباحثة بمعهد السياسات المائية بجامعة سنغافورة الوطنية إن تلك المحاصيل الأصلية على إغفالها ذات أهمية خاصة، مؤكدة أن المشكلة "ليست في عدم توافر الغذاء في العالم بل في الجهل بالمتوفّر منه".

ذلك الجهل هو ما واجهه عزام علي أثناء دراسته الدكتوراه في الثمانينيات، إذ تعرف على المحاصيل البديلة خلال لقائه بمزارعات في النيجر.

واندهش على من المحاصيل التي كان يزرعها بجوار أكواخهن بوسائل بدائية لإطعام أسرهن مع غياب المحاصيل المعتادة، ورأى فيها أفقاً هائلاً لتأمين أنظمة غذاء بديلة. ورغم ذلك كان عليه أن يجهد حتى يقنع العالم بما رأه.

غير أن علي لم يأل جهداً في مشروع تلو الآخر حتى تتأكد إمكانية زراعة تلك المحاصيل في بيئات مختلفة. ولكن ظل السؤال عن

"المحاصيل المنسية" التي قد تكون أهم طعام في المستقبل

جدواها الاقتصادية.

وفي أحد أركان مركز محاصيل المستقبل، تخلط خبيرة الأغذية تان شين لين عجينة خضراء زاهية مستخلصة من دقيق أوراق المورينغا، كبديل عن الطحين، لخبز كعكة منخفضة الغلوتين وأعلى في القيمة الغذائية.

ويعد إلى شين لين بابتكار وصفات تدخل فيها تلك المكونات غير المألوفة لتناسبها الأذواق في ماليزيا وخارجها. وخلال السنوات القليلة الماضية، استعانت شين لين ببعض المحاصيل المنسية المزروعة بالمركز - مثل المورينغا والبامبارا - لصناعة الحساء والبسكويت والمعجنات وغيرها.

تقول شين لين، المدربة أيضا على صناعة الحلوي، إنها تحرص على "تحديث أسلوب استخدام المحاصيل المنسية بدلا من استخدام الوصفات القديمة، لتلقي قبولا لدى الطبقات المتوسطة المتزايدة في العالم، والتي تنزع للأطعمة السريعة والمصنعة، ولتغيير الصورة النمطية عنها باعتبارها طعام الفقراء والتسوّة والعجزة".

وقد بدأت بعض منتجات المركز تلقى نجاحا. ويُسعي المركز لطرحها في المحال أملا في رواجها كما راجت محاصيل مثل الكينوا، التي كانت مجهلة قبل 30 عاما خارج موطنها بجيال بوليفيا وبيرو، وباتت الآن تتصدر قوائم الطعام المرموق.

وتتركز المبادرة، التي يضطلع بها المركز، على قياس المحاصيل من حيث فائدتها الغذائية وليس ضخامة محصولها. فمنذ ما عرف بالثورة الخضراء خلال الستينيات، هيمنت المحاصيل عالية الإنتاج على الساحة الزراعية لمواجهة المجاعات التي شهدتها العالم.

واليوم يقول علي إن "قضية التغذية أصبحت قبلة موقوتة" بسبب تدني الأملام المعدنية بالمحاصيل جراء ارتفاع مستويات غاز ثاني أكسيد الكربون. وبدلا من تعزيز المحاصيل الرئيسية، ينبغي الاستثمار في المحاصيل المنسية ذات القيم الغذائية الأعلى.

ويبين دهاليز المركز، تكشف مديرية المعامل، غوماتي ستورامان، عن نباتات يعلق عليها الباحثون الكثير من الأمل، حيث تنمو متسلقة بشارها التي تشبه الفاصوليا تحت أشعة صفراء متوجهة بأحد الغرف التي يستخدمها العلماء لبحث أثر ارتفاع الحرارة وثاني أكسيد الكربون على المحتوى الغذائي للمحاصيل البديلة.

ويقول علي إن تلك البحوث بالغة الأهمية لضمان جودة محاصيل المستقبل في الأجزاء الحارة.

وينصب اهتمام جهات عالمية عدة على الأطعمة المنسية، حسبما تقول دانييل نيرنبرغ التي ترأس ما يعرف بـ"وعاء الطعام" وهو مركز بحثي في الولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى مركز محاصيل المستقبل، الذي يصف نفسه بأنه أول مركز بحثي في العالم مخصص بالكامل للمحاصيل المغمورة، هناك هيئات أخرى معنية بالتنوع الزراعي، مثل هيئة أمانة المحاصيل، وهيئة إكريسيات، ومنظمة بيوفيرستي الدولية. أضف إلى هذا الأعداد المتزايدة من المستهلكين متوضطي الدخل الباحثين عن غذاء صحي، وغيرهم من الراغبين في هجر الأطعمة المصنعة والعودة لما ألفه أسلافهم.

ويعتبر البعض أن العودة إلى الأطعمة المنسية أمر محقق، ومنهم تيم لانغ أستاذ السياسات الغذائية بجامعة ستيتي في لندن، إذ يقول إن التغير المناخي "سيجبرنا على تغيير ما اعتدنا عليه من مذاق بتغيير المحاصيل" وذلك مع تراجع المحاصيل الحالية. لكن ينبغي إقناع المستثمرين بالقطاع الخاص بدعم المحاصيل البديلة، وهي مهمة شاقة. ويقول عزام علي إنه رغم توافد الكثيرين من كبار المستثمرين على مركزه، وإعجابهم بما رأوه، إلا أنهم يتبعون ذلك بالقول إن "السوق حاليا غير متاح".

ومن ثم تركز استراتيجية المركز حاليا على إعادة المحاصيل المنسية إلى الواجهة الشعبية، ومن ثم تنشيط الطلب عليها.

وقد دعا القائمون على المركز في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي الأمير تشارلز، ولد بريطانيا، لتدشين مبادرة جديدة بعنوان "شبكة الأطعمة المنسية" لجمع وحفظ الوصفات الآخذة في الانقراض على مستوى العالم، لتكون بوابة للعودة مجدداً للمحاصيل المحلية. ويقول علي "تلك الأطعمة المنسية عاش عليها آباءنا وأجدادنا. ودون حفظ ذاكرتها فسوف يندثر تاريخ من عشرة آلاف عام في جيل واحد".

أربع طرق تتغلب بها على "خيانة الذاكرة"

كثيراً ما يختار الطالب بين ما يسمعه من أولياء الأمور، والمدرسين، والباحثين عن أفضل وسائل للاستذكار والتحصيل، لكن دراسة جديدة نشرتها مجلة مرموقه في علم النفس اختبرت مجموعة من المفاهيم المغلوطة ضمن قائمة من خمس وسائل شائعة للتعلم. وفحصت هذه الدراسة عيوب تلك الوسائل الخمس واتبعتها بنصائح سديدة حول كيفية تفادي تلك العيوب من أجل إحراز نتائج أفضل.

الاستراتيجية الأولى: إعادة القراءة

هل المطلوب حفظ كلمات ومعانٍ جديدة؟ الاستراتيجية الأكثر شيوعاً بين الطلبة هي إعادة قراءة الكلمات ومعانيها المرة تلو الأخرى حتى حفظها. ولكن للأسف يقول خبراء النفس إن تلك الاستراتيجية تفتقر إلى التفاعل الكافي، ومن ثم تسقط من الذاكرة نسبة كبيرة من المعطيات الواجب حفظها.

- النصيحة: اترك المادة وعاود مطالعتها بعد فترة

إعادة القراءة بشكل متلاحق قد يكون الوسيلة الأقل نجاحاً للدراسة، ولكن الطالب يلجأ إليها حين يشعر أنه لم يفهم المطلوب من المرة الأولى. وهنا ينصح الطالب بترك المادة والعودة إليها بين الحين والحين بشكل منتظم، لأن يقرأ فصلاً ويتركه منتلاً إلى شيء آخر، ثم يعاوده بعد ساعة، أو يوم، أو أسبوع، ما يساعد على تنشيط الذاكرة.

ويتمكن للطالب أن يختبر نفسه قبل معاودة قراءة المادة ليرى ما استوعبه وما لم يستوعبه منها، محفزاً بذلك ذهنه وتركيزه.

الاستراتيجية الثانية: إبراز الأسطر أو تظليلها

كما الحال في تكرار القراءة، يلجأ كثير من الطلبة لهذا الأسلوب باعتبار أن إبراز الكلمات المفتاحية والعبارات المهمة وسيلة ناجحة للاستيعاب، مما ييسر مراجعة الفقرات الأهم لاحقاً.

ورغم أن هذه الوسيلة تمثل انحرافاً أكثر من مجرد المطالعة، إلا أن التظليل كثيراً ما لا يؤدي ثماره المرجوة، وذلك لإكتار أغلب الطلبة منه حتى يكاد يشمل ذلك كافة الفقرات دون تمييز.

- النصيحة: التوقف ببرهة للفكر

ينصح العلماء بقراءة عامة أولية للنص مرّةً، ومن ثم انتقاء الفقرات الأهم لإبرازها في المرة الثانية. فتلك الطريقة تحدو بك للفكر بتأنّ أكثر في كل نقطة من حيث أهميتها النسبية في ضوء الفكرة الأشمل، كما تنشط الاستيعاب وهو الأمر الأساسي للتذكر.

الاستراتيجية الثالثة: تدوين الملاحظات

عند زيارة أي مدرج علمي أو مكتبة، تتأكد لك الأهمية التي يوليهما الطلبة الذين يجدون في الدراسة لعملية تدوين الملاحظات.

وكما هو الحال مع تظليل الأسطر، تكمّن المشكلة في تدوين وكتابة الملاحظات بشكل عشوائي من قبل الطالب المدفوع بحرصه على ألا يفوته أي شيء، حتى يؤدي ذلك إلى نتيجة عكسية.

- النصيحة: كن مقتضايا!

أظهرت التجارب أنه كلما قلل الطلاب من استخدام كلمات لتدوين فكرة ما، كان تذكرها أيسير فيما بعد، إذ يجرّ التلخيص المرء على التفكير بعمق لاستخلاص الفحوى المطلوب التعبير عنها - ويؤدي الجهد الإضافي في سبيل ذلك لترسيخ المعلومة أكثر في الذاكرة.

وربما تعلّم تلك النتائج السبب في أن تدوين الملاحظات بالورقة والقلم أفضل من كتابتها على كمبيوتر محمول، فالكتابة باليد تستنفذ وقتاً أكثر من طباعة الكلمات، مما يلزم المرء بالانتقاء والاختصار.

الاستراتيجية الرابعة: الصورة الإجمالية

كثير من المعلمين يشجعون طلابهم على النظر بصورة أشمل للمادة المدرستة، والخروج بتصور عام للنقاط الأساسية الواجب تعلمها في إطار منطقي ممنهج، بل أحياناً يبادر المعلم بتقديم الصورة الإجمالية بنفسه.

- النصيحة: الرصد الأعمق للعلاقات بين الأشياء

تشير دراسات حديثة إلى أن الطلاب المطلعين على الصورة الكلية للمنهج يحققون نتائج أفضل، إذ يساعدهم هذا التصور على رصد الصلات الأساسية بين الجوانب المختلفة. وتؤكد الدراسات أنه عادةً من الأفضل البدء بتصور هيكل عام ومن ثم ملئه بالتفاصيل خلال الدراسة.

كيف تستفيد من الجدال مع الآخرين لتصبح "أكثر ذكاء"؟

لا يختلف اثنان في أن البشر بشكل عام ينزعون إلى تجنب الصدامات والمواجهات مع الآخرين، لكن بعض الباحثين يرون أن الاختلاف مع الآخرين في الرأي له فوائد.

تقول ليز ستوكو، أستاذة تحليل المحادثات بجامعة لوفبره بالمملكة المتحدة: "نحن نحاول في معظم الأحيان أن نبقى على وفاق مع الآخرين". وحتى إذا ما اختلفنا معهم في الرأي، سنحاول أن نظهر لهم، سواء بالكلمات أو لغة الجسد، أو حتى بالعبارات البلاغية، أننا نريد أن نحافظ على المودة والصداقة فيما بيننا.

وتضيف ستوكو: "نحن نسعى لاسترضاء الآخرين. ولهذا ننتقي كلماتنا بعناية عند التحدث إليهم خشية أن يصدر عننا ما قد يغضبهم أو يجعلهم يختلفون معنا في الرأي".

ويكون هذا السلوك أكثر وضوحاً في مكان العمل، فمن منا يرغب في معاذه شخص يجلس إلى جواره ثمان ساعات يومياً؟ وإذا كان ذلك الشخص هو رئيسك في العمل، فستكون أكثر حذراً من إثارة خلاف معه.

لكن أيمي إي غالو، التي كتبت مقالة عن أساليب التعامل مع الصراعات في أماكن العمل بمجلة "هارفارد بيزنس ريفيو"، تقول إن الحرص الدائم على تجنب الصدامات مع الآخرين قد يكون إسلوباً خاطئاً.

وتقول غالو: "كل منا يرغب في أن يعمل في عالم مثالي يسوده الوئام والانسجام، ولكن في الحقيقة، لو لا اختلافنا في الرأي، لما أتقنا عملنا. فالاختلاف في الرأي أمر لا مفر منه". وذلك لأن الخلافات هي النتيجة الحتمية لتنوع الآراء.

وتقول غالو: "شاهدت بنفسي مؤسسات تشيد بزيادة تنوع وجهات النظر وبيئات العمل التي تتيح الفرص للجميع، على اختلاف توجهاتهم وأعراقهم، ولكنهم يرفضون وجود الخلافات والنزاعات داخل مؤسساتهم، وكأنهم يرفضون هذا يقولون 'إننا لا نريد أن نسمع لآراء مخالفة لأرائنا'. مع أن الخلافات ما هي إلا وسيلة مهمة للتعبير عن وجهات النظر المختلفة، وبالتالي الارتقاء بمستوى العمل في الشركة".

ولو نظرنا إلى المجال العلمي، على سبيل المثال، سنجد أن التجارب وحدها لا تكفي لإثبات صحة النظريات الجديدة، بل يفحصها أيضاً باحثون آخرون في المجال ويقدمون الحجج لإبطالها أو إثباتها.

ويرى ستيفارت فيرستاين الأستاذ بجامعة كولومبيا، أن تساؤلات واعتراضات الباحثين الآخرين لا غنى عنها لإثبات صحة النظريات الجديدة وجدواها، حتى لو كانوا يعترضون على أبحاثه شخصياً.

ويقول فيرستاين: "قدمنا مسودة لبحث أعددناه في معملي وكانت معدة للنشر، ثم رصد أحد المراجعين من الباحثين بعض الأخطاء الفادحة فيها. ولو لا أن نبهنا لهذا المراجع للأخطاء، لكنا مضينا ونشرنا البحث دون أن نتداركه، وكنا سنقع في موقف حرج أمام الجمهور. وقد ظلت حماقتي سراً بيني وبين المراجع".



عندما نتناقش مع الآخرين، تتحول مواطن الضعف في الاستدلال العقلي إلى مواطن قوة، فإن تقييمنا لآراء الآخرين أفضل من تقييمنا لأرائنا

كيف تستفيد من الجدال مع الآخرين لتصبح "أكثر ذكاء"؟

ويمكننا القول إن العلوم ما هي إلا نظام لتقنين عملية الطرح والمراجعة بين الباحثين والاستفادة منها.

ويقول فيريستاين: "إن العلوم هي نظام يهدف إلى السماح بالاختلاف في الرأي. وأنذكر أنني كنت أحضر اجتماعات تحولت إلى مشادات كلامية عنيفة بين الحاضرين، ولكن بمجرد ما ينفض الاجتماع يتلقون معاً في الحانة ويحتسون المشروبات، وهذه هي الطريقة المثالبة التي من المفترض أن نتعامل بها عند الاختلاف. فمهما اشتد الخلاف مع الآخرين، ينبغي أن نحافظ على الاحترام المتبادل بيننا".

قد يبدو لك الأمر صعباً، وربما تظن أنك قد تغضب وتتأثر وتعجز عن تحمل ما ينطوي عليه الجدال مع الآخرين من تحديات دائمة. ولكن أحداً لا يحب أن يكون مخطئاً، مهما بلغ حرصه على تحقيق أهداف من وراء اختلاف الرأي، مثل الخروج بأفكار خلقة أو حلول أفضل للمشكلات أو البحث عن الحقائق المطلقة على الصعيد العلمي.

ودعني أثبت لك أن الخلاف يستحق كل هذا العناء.

أولاً، سيساعدك اختلاف الرأي في تقييم مدى صحة آرائك مقارنة بتلك المخالفة لها. وتأكد كلير فوكس من "أكاديمية الأفكار" بالمملكة المتحدة على أهمية هذا الجانب.

وتقول فوكس: "سيسمح الجدل في تقوية حجتك، لأنك ستحاول أن تقارب الحجة بحجية أفضل منها، وهذا سيحفزك على البحث عن أفضل الأدلة التي تؤيد صحة آرائك في مواجهة الآراء المخالفة لها. ومن يدرى، لعل الآخر يقنعك ويحملك على تغيير رأيك".

ثانياً، قد يساعدك الاختلاف في الرأي في الاستفادة من الاعتزاد بالنفس وحب الذات، بدلاً من محاولة إنكارها. ويقول الكاتب جوناثان روش: "إن التحييز والتعصب والعناد، هي بواطن تدفع المرء للخروج بأفضل الأفكار. فأنت لا تريد أن تجلس إلى طاولة اجتماعات مع أناس غير مقتربين تماماً بأفكارهم. بل كل ما تريده هو أن يعرضوا آراءهم على الآخرين لمناقشتها. ثم تستغل الطاقة الناتجة عن قناعاتهم وتحيزاتهم وخلافاتهم في الإثارة الفكري".

ثالثاً، ربما تكتشف مزايا غير متوقعة لبعض السمات البشرية غير المعتادة التي قد تصنف كخلل معرفي، مثل ما يعرف بالانحياز المعرفي، أو الميل للبحث الدؤوب عن أدلة تؤكد تحيزاتنا وآراءنا المسبقة.

ويقول هيوغو ميريسيير، عالم النفس المعرفي: "إذا كنت تفكير بمفردك أو كنت لا تتحدث إلا معأشخاص يوافقونك الرأي، فأغلب الظن أنك ستجمع الكثير من الأدلة التي لا تؤيد إلا رأيك، وقد يفضي ذلك إلى فرط الثقة بالنفس والاستقطاب".

وقد ألف ميريسيير بمشاركة الأستاذ الجامعي دان سبيربر كتاب "لغز الاستدلال العقلي"، ذكرًا فيه أن مواطن الضعف في الاستدلال العقلي قد تصبح مواطن قوة عندما نجادل الآخرين ونفتقد آرائهم. فإن تقييمنا لآراء الآخرين أفضل من تقييمنا لآرائنا، لأنه مبني على أساس موضوعية.

ويقول ميريسيير: "إذا دار بينك وبين أشخاص ينتمون إلى الطيف السياسي المعارض نقاش ودي، سيدحضون حجتك الضعيفة، وستستمع إلى حججهم التي ترجح كفة التيارات السياسية التي ينتمون لها، وينبغي أن تنتهي الأمور بسلام". ويرى كل من ميريسيير وسبيربر أن الجدال هو مصدر ثراء الفكر الإنساني.

وذلك لأن العقل البشري إن لم يجد ما يحفره، قد يركن بسهولة إلى الكسل فلا يبحث إلا عن الأدلة التي تؤيد تحيزاته. ولكنك لن تتأكد من صحة أفكارك إلا إذا تهيات لإقناع الآخرين وإضعاف حججهم والسامح لهم باستخراج مواطن الضعف في حجتك وآرائك.

ولهذا أنسحـك بأن تدخل في نقاش قوي مع الغير مرة يومياً على الأقل، ليس مصلحتك فقط، بل أيضاً مصلحة زملائك في العمل والمجتمع ككل.

وأعني بكلمة "قوي" أن يكون منطقياً ولا يتجاوز حدود الاحترام، وكما تقول غالو: "لا يشترط أن يتطاول الناس على الآخرين عند الاختلاف معهم، ولا يشترط أن يوجهوا إليهم إهانة أو إساءة. فقد تختلف مع الآخرين بود ولهفة، دون أن تؤذи مشاعرهم".

لماذا تقيم الصين أضخم محطات الطاقة الشمسية في العالم؟

تحتضن الصين بعض أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، ويبعد أن مشروعاتها الضخمة ستعيد تشكيل سياسات الطاقة في العالم. لكن هل تتحقق التطلعات الصينية في مجال توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية الفائدة المرجوة منها؟ إذا نظرت من الطائرة إلى معالم مدينة داتونغ، شمالي الصين، ستري صورتين علاقيتين لاثنين من حيوان الباندا، إحداهما تبدو وكأنها تلوح بيدتها لك. وتألف الصورتان من آلاف الألواح الشمسية.

وتشكل هذه الألواح، بالإضافة إلى ألواح أخرى مجاورة، محطة عملاقة للطاقة الشمسية قدرتها 100 ميغاوات، وتمتد على مساحة 248 فدانا تقريباً. إلا أن هذه المحطة، بالمقاييس الصينية، لا تعد من المحطات الكبيرة، لكنها بالتأكيد مصدر للفخر. وتقول شركة "باندا غرين إنرجي" التي أقامت المحطة، في أحد مستنداتها الرسمية، إن هذه المحطة "صممت وبنيت لتجسد الكنز القومي الصيني، وهو الباندا العملاقة".

وتبلغ القدرة الإنتاجية لمحطات الطاقة الشمسية في الصين 130 غيغاوات، وبهذا تحتل الصين المرتبة الأولى عالمياً في مجال توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. وعلى سبيل المثال، في حالة تشغيل جميع هذه المحطات في آن واحد، ستنتج ما يكفي لسد أضعاف احتياجات المملكة المتحدة بأكملها من الكهرباء.

وتحتضن الصين أيضاً الكثير من المحطات الضخمة للطاقة الشمسية، مثل مجمع سد لونغيانغسيا للطاقة الشمسية بمنطقة التبت، والذي يضم أربعة ملايين لوح شمسي، وتبلغ قدرته الإنتاجية 850 ميغاوات. أما أكبر محطة طاقة شمسية في العالم في الوقت الراهن فهي في صحراء تنغر في الصين، وتجاوزت قدرتها الإنتاجية 1500 ميغاوات.

وقد أنفقت الصين الملايين من الدولارات على إنشاء هذه المحطات، ولكن هل أثبتت هذه المشاريع جدواها الاقتصادية حتى هذه اللحظة؟ وإلى أي مدى ستظل الصين تبني محطات شاسعة للطاقة الشمسية لتحقيق أهدافها في مجال الطاقة النظيفة؟ تشير إيفون ليو بمؤسسة "بلومبرغ نيو إنرجي فاينانس" لأبحاث السوق إلى أن الصين في الوقت الراهن هي أكبر مصنع للألواح الشمسية، وتقول: "زاد حجم سوق الألواح الشمسية حتى أصبح بمثابة سياسة صناعية تتبعها الحكومة الصينية". وأفادت وكالة الطاقة الدولية بأن الصين تصنع أكثر من 60 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي من الألواح الشمسية. ومن ثم، فمن مصلحة الحكومة الصينية بالطبع أن تضمن استمرار ارتفاع الطلب على الألواح الشمسية.

وفوق ذلك، تحرص السلطات الصينية على زيادة موارد الطاقة المتتجدة لتحسين صورتها أمام العالم. إذ غالباً الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة من الأهداف الأساسية التي ترمي الحكومة الصينية إلى تحقيقها، رغم أن محطات توليد الطاقة من الفحم لا تزال توفر نحو ثلثي احتياجات الصين من الكهرباء.

ولهذا، لم يكن من المستغرب أن تقام محطات ضخمة للطاقة الشمسية في السهول المشمسة متaramية الأطراف الواقعة شمالي وشمال غربي الصين. فهذه السهول بمساحتها الشاسعة وشمسيتها الساطعة طوال العام تقريباً هي الموقع الأنسب لإقامة المحطات الشمسية.

وقد مضت الحكومة في بناء محطات توليد الطاقة الشمسية الضخمة بسرعة فاقت التوقعات، ما حدا بوكالة الطاقة الدولية إلى القول إن الصين قد حققت منذ ثلاث سنوات الأهداف التي كانت تتطلع لتحقيقها في مجال الطاقة الشمسية بحلول عام 2020.

وربما توجد دوافع أخرى تحمل الصين على بناء محطات الطاقة الشمسية في بعض المناطق التي يخيم عليها التوتر السياسي. فقد لاحظ الكثير من المراقبين في العقود الأخيرة أن الصين أصبحت أكثر حرضاً على تشجيع الإنفاق على البنية التحتية في إقليم التبت - الذي يتمتع بحكم ذاتي ويطالب فيه كثيرون بإنهاء السيادة الصينية - ومناطق مجاورة له.

وقد رأى بعض المراقبين أن الصين تسعى من وراء هذه الاستثمارات إلى تحقيق أهداف سياسية، تمثل في تكريس السلطة الصينية، وتوفير الدعم اللازم للصينيين الذين انتقلوا إلى هذه المناطق.

ويذكر أن الصين قد أقامت مشروعها استثنائياً لتطويق الطاقة الشمسية باستخدام ألواح شمسية لتوفير الحرارة لشبكة تحت الأرض مصممة لإذابة الجليد على الأراضي دائمة التجمد في إحدى المدن بإقليم التبت، وذلك من أجل تمهيد الأراضي بالمدينة لتنمو فيها الأشجار. وفسر البعض هذه الجهود بأنها محاولة لجذب المزيد من المستوطنين الصينيين إلى الإقليم.

لكن إقامة محطات شمسية عملاقة في منطقة نائية لا تخلو من مساوئ. ولكن نفهم طبيعة المساوى سنحتاج لـلقاء نظرة أخرى على الصين من أعلى.

في عام 1935، رسم عالم الجغرافيا هو هوانيونغ خطأ شهيراً يعرف باسم "خط هو"، والذي يمتد من الشمال الشرقي إلى جنوب وسط الصين، ويقسم البلاد إلى شطرين متباينين تقريباً في المساحة، ومتفاوتين نسبياً في التوزيع السكاني. إذ تعيش الأغلبية العظمى من الشعب الصيني، التي تمثل 94 في المئة من السكان، في المنطقة الشرقية، في حين يعيش ستة في المئة فقط من

لماذا تقيم الصين أضخم محطات الطاقة الشمسية في العالم؟

السكان في الجانب الغربي.

ويقول يوان زو، الأستاذ بالجامعة الصينية في هونغ كونغ إن: "توزيع مصادر الرياح والطاقة الشمسية يقف على النقيض تماماً من التوزيع السكاني".

وهذا يعني أن الألواح الشمسية تمركت في مناطق أبعد ما تكون عن المدن الكبرى التي تحتاج إلى الطاقة الكهربائية التي تولدها. وقد ترتب على ذلك أن مُعامل السعة أو حجم الكهرباء المتولدة فعليها من أي مصدر من مصادر الطاقة، مقارنة بالحد الأقصى الذي كان من المتوقع توليده من المحطات خلال نفس الفترة، يظل ضئيلاً للغاية.

ويقول زو إن حجم الكهرباء المتولدة من محطات الطاقة الشمسية الصينية في الشهور الستة الأولى من عام 2018، بحسب البيانات المستخلصة من هيئة الكهرباء الصينية، لم يتجاوز 14.7 في المئة من حجم الكهرباء المتوقع توليده من هذه المحطات.

وهذا يعني أنه إذا كانت القدرة الإنتاجية لمحطة الطاقة الشمسية الصينية، رسمياً، 200 ميغاوات، فإن الكهرباء التي تستخدم فعلياً تقل عادةً عن سدس هذا الرقم المعلن.

وقد يعود انخفاض معامل السعة هذا إلى أسباب عديدة، البعض منها خارج عن سيطرتنا، مثل الطقس. ولكن زو يقول إن معامل السعة في الصين أكثر انخفاضاً من أي مكان آخر في العالم، وهو ما يعزى إلى إهدار الطاقة أثناء نقلها عبر خطوط النقل الطويلة، التي تربط بين محطات الطاقة الشمسية والمناطق التي تحتاج لهذه الكهرباء التي قد تبعد كيلومترات عديدة عن المحطات. وبصفة زو هذا الوضع بأنه "سوء توزيع حاد". ويقول جيفري بول، من مركز ستايير تايلور لسياسات الطاقة والشؤون المالية بجامعة ستانفورد، إن الصين قد حاولت التصدي لهذه المشكلة من خلال تطوير خطوط النقل الكهربائية. إذ ابتكرت حلولاً جديدة منها خطوط النقل بالتيار المستمر ذات الجهد الفائق، ولكن تنفيذها لم يمض بالسرعة المتوقعة.

غير أن ثمة مشكلات أخرى في الصين قد تلقي بظلالها القاتمة على مجال توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. إذ أعلنت الحكومة الصينية في مايو/ أيار الماضي عن تعليق الدعم الحكومي للمشروعات الضخمة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. وبالتالي ستتضاعف تكلفة بناء هذه المحطات.

وقد جاء هذا القرار نتيجة للديون الضخمة التي تراكمت على الصندوق الحكومي للطاقة المتتجدة، والتي تجاوزت 15 مليار دولار. وتقول ليو: "لنتمكن الحكومة من الآن فصاعداً من دعم مشروعات الطاقة الشمسية". وكان لهذا القرار انعكاسات جسيمة، وفي العام الماضي، كانت القدرة الإنتاجية لمحطات الطاقة الشمسية في الصين 53 غيغاوات، ولكن ليو تتوقع أن تنخفض بأكثر من 30 في المئة، وهو ما يعني أنها قد لا تتجاوز في مجملها 35 غيغاوات.

وفي ظل هذه الأجواء، تقول ليو إن المستثمرين في مجال الطاقة باتوا يبحثون عن فرص أخرى بدلاً لمجمعات الطاقة الشمسية النائية العملاقة، وقد آثر البعض منهم تركيب ألواح شمسية على أسطح المباني في المدن الكبرى لبيع الكهرباء للمستهلكين مباشرةً.

وقد انتشرت هذه المشروعات في الآونة الأخيرة، لأنها نظرياً تدر ربحاً أكبر، ولا سيما بعد إلغاء الدعم الحكومي لمحطات الطاقة الشمسية العملاقة.

ويقول بول: "ينبغي ألا ننكر أن تأثير الصين في هذا المجال لا يقتصر على محطات الطاقة الشمسية العملاقة داخل حدودها، وإنما يمتد أيضاً إلى مشروعات الطاقة الشمسية الضخمة التي أقيمت خارج حدود الصين".

إذ تتسابق دول عديدة حول العالم على إنشاء محطات ضخمة للطاقة الشمسية، وفي مقدمتها الهند التي شرعت في إنشاء الكثير من محطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. ومع اقتراب اكتمال تنفيذ المراحل الأخيرة من هذه المحطات، ستتنافس كل منها على لقب "أكبر مجمع للطاقة الشمسية في العالم".

ويرتبط الكثير من هذه المحطات حول العالم بصلات وثيقة مع الصين، مثل مجمع "بنيان" للطاقة الشمسية في مصر.

ويمتد هذا المشروع الهائل على مساحة 37 كيلومتراً مربعاً جنوبي مصر، ومن المرتقب أن تترواح قدرته الإنتاجية ما بين 1600 و2000 ميغاوات. وتشترك إحدى الشركات الصينية حالياً في بناء جزء منه.

وبالعودة إلى الصين، ترمي شركة "باندا غرين إنرجي" التي أقامت المحطة التي صفت ألواحها الشمسية على هيئة باندا عملاقة في مدينة داتونغ، إلى إنشاء محطات جديدة للطاقة الشمسية على نسق هذه المحطة في الصين، في إطار ما يُعرف باسم "برنامج 100 باندا". فقد اختار المصممون خلايا كهروضوئية فاتحة وقادمة لمحاكاة قسمات وجه الباندا ومظهرها.

وتشير ليو إلى أن أسعار الألواح الشمسية آخذة في الانخفاض، وفي غضون سنوات قليلة، لن يحتاج المستثمرون للدعم الحكومي لبناء محطات طاقة شمسية. وذلك لأن انخفاض أسعار الألواح الشمسية سيكون كفياً بإغراء المستثمرين لإقامة محطات ضخمة للطاقة الشمسية.

المهرجان الآشوري السنوي - ترلوك، الولايات المتحدة



الاحتفال بعيد اكتشاف الصليب المقدس - لبنان 2018



مواعيد القدس وصلوة العصر

- القدس: نهار الاحد الساعة 9:00 صباحاً
- صلاة العصر: كل يوم ما عدا الأحد الساعة 6:00 عصراً
- مدرسة التعليم المسيحي كل يوم أحد الساعة 9:00 صباحاً

التواصل مع هيئة الدعم الآشوري

- الخط الساخن: 00961 76 798 918
- البريد الإلكتروني: info@assyriansupport.com
- الموقع الإلكتروني: assyriansupport.com
- العنوان: مبنى مطرانية كنيسة المشرق الآشورية - ط

المناسبات وأيام دولية في تشرين ١

- 5: اليوم العالمي للمعلمين
- 10: اليوم العالمي للصحة النفسية
- 24: يوم الأمم المتحدة

أسرة مجلة ملتا

- | | |
|-----------------|-----------------|
| ■ ديانا كاكو | ■ ايلين سركون |
| ■ هيدرا لازار | ■ نيسابا حيدو |
| ■ سركون سليفو | ■ جرجس يوسف |
| ■ فينمار شليمون | ■ أونيل بنiamين |
| | ■ نينوس عودة |

رزنامة الأعياد لشهر تشرين الأول 2018

- 1: تذكار مار اسطيفانوس
- 7: تذكار مار سبريشوع بيت قوقا
- 12: تذكار مار ايليا النبي
- 15: تذكار مار ميخائيل رفيق الملائكة
- 17: تذكار مار ايليا الحيري
- 28: تذكار القديسة



صورة وحدث:

صورة تجمع المكرمين خلال احتفال يوم الصحافة الآشورية 2017، السيد يعقوب صموئيل، السيد عبد الكريم شاهان، السيد بيار شمعون ومدرسة مار جيوارجيوس الآشورية. وذلك على كل جهودهم في خدمة اللغة الآشورية. وسيتم الاحتفال هذه السنة بيوم الصحافة والذكرى الرابعة على تأسيس مجلة "ملتا" وذلك يوم السبت 3 تشرين الثاني 2018 في نادي كنيسة مار جيوارجيوس الآشورية الساعة 6 مساء.